

مطبوعات ورسائل العشيرة المحمدية

# المحمديات

مجموعة أورد وأخراب وأدعية  
الطريقة المحمدية الشاذلية

لفضيلة الأستاذ الإمام الراحل

محمد زكي إبراهيم

شيخ الطريقة المحمدية رحمه الله

الطبعة السادسة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## مقدمة الطبعة

حمدا لله ، وصلاة وسلاما على مصطفىاه ومن والاه في  
مبدأ كل أمر ومنتهاه .

ويعد :

فهذه طبعة جديدة مباركة من «المحمديات» لفضيلة  
الشيخ العلامة العارف بالله أبو البركات الإمام/ محمد  
زكي الدين إبراهيم رائد العشيرة المحمدية رحمه الله تعالى  
ورفع درجاته في عليين ، وهي مجموعة الأوراد  
والأحزاب النبوية الخالصة ، كلها إما آيات من كتاب الله  
عز وجل وإما أدعية ومأثورات وردت عن النبي ﷺ .

وهي تشكل الجزء الأول من أحزاب وأوراد الطريقة  
المحمدية الشاذلية ، بينما تمثل «مفتاح القرب» الجزء  
الثاني من هذه الأوراد ، ويسبقها «فواتح المفاتيح» ،

والتي تعد بمثابة المقدمة لهذه الأوراد جميعًا .

وهناك من رسائل الإمام الرائد رحمه الله ما له صلة مباشرة أو غير مباشرة بهذه المجموعة من الأوراد ، لا يستغني عنها مسلم صادق أو مرید ناصح «كالمنهج» في كيفية التعبد بالأحزاب والأوراد والأذكار أو «رسالة في رياض الاسم الأعظم» عن الاسم الأعظم وما ورد فيه وأحكامه والأسماء الحسنی ، وغير ذلك مما هو من هذا الباب من فوائد وفرائد .

وقد تم بحمد الله تلافي فلتات الخطأ المطبعي قدر الإمكان ، وكذا ضبط وتشكيل الآيات والأحاديث والأدعية والنصوص الواردة في هذه الرسالة ، فنرجو الله أن نكون قد وُفِّقنا إلى الصواب ، وإلا فكل ابن آدم خطأ ، فنستغفر الله ونتوب إليه ، ونرجو الله لإخواننا أن يدلونا على مواطن الخطأ وأوجه النقص لعل الله يوفقنا إلى تداركها في الطبعات القادمة إن شاء تعالى وهو المستعان .

**أمانة الدعوة**

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حمد الله ، وصلاة وسلاما على مصطفىاه ومن والاه في  
مبدأ الأمر ومنتهاه .

### ويعد :

فهذه هدية متواضعة إلى أهل القبلة جميعا من أهل  
الشهادتين ، لا خلاف عليها بين سلف ولا خلف ، فلا  
يقتصر التعبد بها على هيئة دون هيئة ، ولا طريق دون  
طريق ، ولا مذهب دون مذهب ، ولا فرد دون فرد ،  
فهي من أصح وأنقى وأعم ما يتعبد به المسلمون بعد  
كتاب الله ، دون حزبية ولا عصبية .

ولا شك أن الأمة المحمدية على اختلاف طبقاتها  
ومراتب أفرادها في شئون دينهم ودنياهم خصوصا  
هي الآن أحوج ما تكون إلى الشحنة الروحانية النقية  
القوية والرياضة الربانية العميقة الغنية التي لا تتم  
إنسانية المسلم إلا بها ، ولا طريق لها إلا الود مع الله

بمناجاته ، والعلاقة به بلزوم ذكره والتعبد له ،  
خصوصاً بما ورد في كتابه أو جاء على لسان نبيه ﷺ .

فإن كنت قد أدركت الصواب فيما أتيت فالحمد لله ،  
والفضل منه وإليه ، وإلا فإني سائله العفو عن كل خطأ  
وسهو ، ونقصان ونسيان فإني أقدمت على ذلك بتوجيه  
روحاني كريم ، وعلى نية شريفة مطهرة واجتهدت في  
طلب الخير طوق جهدي ، والكمال لله ، والعصمة  
لمصطفاه وفرق ما بين النبوة والولاية وقوع الخطأ ،  
فكيف يكون الفارق بين النبوة والبشرية العامة؟!  
ونستغفر الله ونعتذر إلى الناس ، ونجعل في أعناقهم  
أمانة إتمام ما فاتنا من نقص وتصحيح ما سقط منا من  
خطأ والله المستعان .

كتبه

المفتقر إلى عفو الله ورضاه

محمد زكي الدين بن إبراهيم الخليل بن علي

المحمدي مذهباً ومشرباً وحسباً ونسباً

خادم العشيرة المحمدية والصوفية الشرعيين

## تنبيهات وبيانات لابد منها للمنتفع بهذه الرسالة

**أولاً:** هذه المجموعة من أدعية رسول الله ومناجاته ، وابتهاالاته ، وتوجيهاته ، ليس لبشر غيره ﷺ فيها كلمة ، ولا عبارة ، فهي أحزاب جميع المسلمين ، وأوراد أهل ( لا إله إلا الله ) سلفاً وخلفاً مستمدة من النبع المنقى المطهر ، ليس لمعترض عليها اعتراض ولا لمنكر عليها إنكار ، ما لم يكن مفتوناً مبتلياً ، فهي كما قدمنا من نبي المسلمين إلى أمته كافة ، مهما اختلفت العقائد والآراء والألوان ، ومهما تباعدت المذاهب والمشارب ، والطرق والأوطان ، لا حاجة في تلاوتها إلى طقوس أو تقاليد ، إلا ما جاء به الشرع المجيد .

وإنه وإن كثرت التأليف من القديم في هذا الباب ، إلا أن الذي نرجحه (والعلم لله) أننا لم نسبق بهذا اللون من الوضع والترتيب والتبويب عسى أن تسد

فراغا ظل مثار فتنة مريرة تثار باسم الله لغير الله ظلما أو جهلا ، ويستغلها أعداء الإسلام فيما يستغلونه لتمزيق شمل الأمة والإمعان في إذلالها واستعبادها .

**ثانيا :** نقرر أننا فيما حشدنا من آثار رسول الله ﷺ ، قد نزلنا في بعض الأحيان عند رأي جمهور أئمة الأصوليين القائلين بالإجماع على العمل بالضعيف في الفضائل ، وليس أدخل منها في هذا الباب ، وعليه جرى السلف والخلف من أئمة المحدثين ، فנסجل هذا هنا قطعا لدابر ذريعة اللجاجة والتعالم ، فنحن بحمد الله نعرف كيف نعبد الله ، وكيف ندعو إلى عبادته ، ونسأله العفو عما فاتنا ، فالكمال له ، وليس أنقص من متتبع نقائص الناس لوجه شهوته .

وقد التزمنا أن نقدم لكل ورد بيان المعلومات الضرورية له ثم نأتي بعد هذا البيان بنص الورد ، ثم نعقب عليه بفصل في تخريج أدعيته بصفة إجمالية

حتى يكون المتعبد على تمام الاطمئنان القلبي فيما يتوجه به إلى مولاه منها إن شاء الله .

**ثالثاً:** يحسن بك قبل التعبد بورد من هذه المحمديات أن تصحح ألفاظه على أهل العلم باللغة والإعراب ، فإن الضرورة التزمنا بالطباعة المجردة من الشكل<sup>(١)</sup> ، كما لا بد من الإحاطة ولو إجمالاً بمعاني الورد ، ومن المستحسن أن تكون على طهر وعطر ، وأن تتوب وتستغفر توبة قلبية عميقة ، وأن تتحرر من العوائق والعلائق ، وأسباب الغفلة والرد ، ثم تأخذ في التلاوة سواء من الحفظ أو من الكتاب ، بل لقد فضل جمهرة أئمتنا التلاوة من الكتب ، حتى لا ينشغل الباطن بمتابعة المحفوظ ، واستحضار صور الألفاظ وتحاشي النسيان وغير ذلك من الشواغل التي لا يتم معها التوجه للمبتدئ ، قالوا : وفي التلاوة من

---

(١) تم ضبط وشكل الآيات والأوراد بهذه الطبعة والله الحمد والمنة .



الكتاب آثار لا بأس بها ، حتى تأخذ العيون حظها من العبادة مع الأعضاء التي تلامس الكتاب ومع هذا فلك الخيار على خيرة الله فالباب واسع .

ثم اعلم أن من الخير أن تكرر كل دعاء ثلاثاً ، فهذه هي السنة ، كما يجوز أن تكرر المحمدية التي تتلوها بأجمعها ثلاثاً أو أكثر في المجلس الواحد بحسب مقتضى الحال .

**رابعاً:** ويحسن بعد الفراغ من كل ورد أن تجعل الدعاء الآتي خاتمة له (إن شئت) لعموم نفعه واتفاقه مع بعض الآثار ، وعدم تعارضه مع نص مانع ، وهو : اللهم افض حاجتنا وأنت بها أعلم - ثلاث مرات فأكثر - وصلِّ وسلِّم وباركْ على سيدنا ومولانا محمدِ عبدك ونبِيِّك ورسولِكَ النبيِّ الأُمِّيِّ ، وعلى آله وصحبِهِ والتابعينَ إلى يوم الدينِ ، وعلى جميع الأنبياءِ والمرسلينَ ، والملائكةِ المُقَرَّبِينَ ، وتقبَّلْ منَّا واستجبْ لنا ولجميعِ السائلينَ ، وأعزِّ الإسلامَ بعزِّ المسلمينَ ،

واكشف عنا السوء يا ربنا ، يا أرحم الراحمين يا أرحم  
الراحمين يا أرحم الراحمين .

اللهم تعطف بالرضا والعفو عنا ، وعن والدينا  
وأولادنا وأهلينا وعشيرتنا ، وأئمتنا وأشياخنا ،  
وإخواننا في الله أجمعين ، واغفر لنا ولهم ، وبلغنا  
وياهم أمل الدارين ومنتهى السعادتين والمسلمين  
والمسلمات ، والمؤمنين والمؤمنات ، الأحياء منهم  
والأموات بركة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ ① الْحَمْدُ  
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ② الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ③ مَلِكِ يَوْمِ  
الدِّينِ ④ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ⑤ أَهْدِنَا  
الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ⑥ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿ . انتهى ① .

---

(١) أيها المسلم ما رابك أو استغلق عليك من أمر هذه المحمديات أو غيرها  
من مؤلفات صاحبها ، فيمكنك مكاتبنا على العنوان التالي : العشيرة  
المحمدية ، ٨٠ شارع السلطان أحمد بقايتباي - بريد الأزهر - القاهرة .  
أو تتصل بمكتب (العشيرة المحمدية - أمانة الدعوة) ت : ٣٤١٠٥٠٦ .

## بعض شرف الدعاء وفضله وشرطه<sup>(١)</sup>

قال تعالى ﴿أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾<sup>(٢)</sup>، وقال: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَلِيَنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾<sup>(٣)</sup>، وقال: ﴿قُلْ مَا يَعْبُؤُا بِكُمْ رَبِّي لَوْلَا دُعَاؤُكُمْ﴾<sup>(٤)</sup>، وفي حديث الترمذي «الدعاء مُنْعُ الْعِبَادَةِ»، وفي البخاري مرفوعاً: «مَنْ لَمْ يَسْأَلِ اللَّهَ يَغْضَبْ عَلَيْهِ»، وفي الترمذي كذلك مرفوعاً: «سَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ فَإِنَّهُ يُحِبُّ أَنْ يُسْأَلَ»، وروى الترمذي والبيهقي وابن حبان والحاكم عن أبي هريرة مرفوعاً: «ليس شيءٌ أكرمُ عليَّ اللهُ عزَّ وجلَّ من الدُّعَاءِ»، وقد روى أصحاب السنن،

---

(١) راجع رسالة «فواتح المفاتيح» في الدعاء وشروطه وآدابه وأحكامه للإمام الراحل رحمه الله، مطبوعات ورسائل العشيرة المحمدية، الطبعة الثالثة ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

(٢) غافر: من الآية (٦٠).

(٣) البقرة: من الآية (١٨٦).

(٤) الفرقان: من الآية (٧٧).

وصححه الحاكم ، وحسنه الترمذي : «الدعاء هو العبادة» ، وأخرج الترمذي : «ما علَى الأرضِ مسلمٌ يدَعُو اللهَ بدعوةٍ إلا آتاهُ اللهُ إِيَّاهَا ، أو صَرَفَ عَنْهُ مِنَ السُّوءِ مِثْلَهَا ما لَمْ يَدْعُ بِإِثْمٍ أو قَطِيعَةٍ رَحِمٍ» ، وشرطه ما جاء في الصحيحين والترمذي : «ليس للمرء من صلاته إلا ما عَقَلَ ، واعْلَمُوا أَنَّ اللهَ لا يَسْتَجِيبُ دُعَاءَ مَنْ قَلْبٍ غَافِلٍ لا» ، وما جاء في البخاري ومسلم : «يُسْتَجَابُ لِأَحَدِكُمْ ما لَمْ يَعْجَلْ ، يَقُولُ : قد دعوتُ فلم يُسْتَجَبْ لي» ، وروى أحمد والحاكم : (أنه لا يَضِيعُ الدعاءُ إِمَّا أَنْ يُعَجَّلَ اللهُ له دعوتَه أو يَدَّخِرْها له في الآخرة ، أو يَصْرِفَ عنه من السوء مِثْلَهَا ، ما لم يدع بإثمٍ أو قطيعةٍ رحيمٍ) .

ومن شروطه التزام الحلال ؛ فقد أخرج مسلم والترمذي أنه ﷺ ذَكَرَ الرَّجُلَ يُطِيلُ السَّفَرَ أَشْعَثَ أَغْبَرَ يَمُدُّ يَدَيْهِ إِلَى السَّمَاءِ يَا رَبِّ يَا رَبِّ ، وَمَطْعَمُهُ حَرَامٌ ، وَغُذِيَ بِالْحَرَامِ ؛ فَاتَى يُسْتَجَابُ لَهُ؟! ومن الشروط

الضراعة والخفية كما قال الله تعالى : ﴿ادْعُوا رَبَّكُمْ  
تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً﴾<sup>(١)</sup> وكذلك استقبال القبلة لحديث  
البخاري ومسلم وأبي داود<sup>(٢)</sup> وكذلك رفع الأيدي على  
ما جاء في رواية الحاكم والطبراني والبيهقي وصنف له  
المنذري والنووي<sup>(٣)</sup> ، والله أعلم .

أما الطهارة فقد نقل النووي إجماع العلماء على جواز

---

(١) الأعراف : آية (٥٥) .

(٢) أخرج أبو داود عنه ﷺ : «خيرُ المجالسِ ما استقبلَ به القبلةُ» ،  
وحديثُ البخاريِّ في الاستسقاء قال : فتوجَّهَ ﷺ إلى القبلة يدْعُو ،  
وحديثُ مُسلم قال : «أتى الموقفَ بعرفةَ واستقبلَ القبلةَ يدْعُو» .

(٣) وفي السؤال والاستعاذة روى الصنعاني عن خلاد : «أن النبي ﷺ كان  
إذا سأل جعلَ بطنَ كَفِّهِ إلى السماءِ وإذا استعاذَ جعلَ ظَهْرَهُمَا إليها» .  
وعليه ورد حديث مسلم في الاستسقاء قال : أشارَ بظهِرِ كَفِّهِ إلى  
السماءِ .

وفي هذا الباب أيضًا أخرج الترمذي : كان ﷺ إذا مدَّ يديه في  
الدُّعَاءِ لم يردَّهُمَا حتَّى يمسحَ بهما وجهَهُ ، وقال : «إن الله يستحي أن  
يردَّ يدي عبده صفرًا إذا مدَّهُما إليه» .

الذكر والدعاء بالقلب واللسان للمحدث حدثاً أصغر  
أو أكبر وللحائض والنفساء ، أما قراءة القرآن لهؤلاء ،  
ففيها تفاصيل في المذاهب يرجع إليها في مظانها ، أما في  
أثناء الجماع وقضاء الحاجة ، فيكره ولكنه يطلب قبلهما .

قلنا : ولا يكره الذكر والدعاء في الطريق بحيث  
يسمع نفسه ؛ ولما ورد في الصحاح من أنه ما من مجلس  
أو ممشى أو موقف لم يذكر الله فيه إلا كان على صاحبه  
حسرة وإن دخل الجنة ، ثم يزداد استحباب الذكر  
والدعاء في الطريق إذا هو ألهى عن معصية ولم يكن  
مراداً به الرياء .

يا ولدي قالوا التصوف العملي تجربة تصل  
بك إلى التذوق والصفاء والمشاهدة والوصول  
إلى سر الذات والخلافة على الأرض ، وسبيله  
العلم والعبادة فلا يغني عنك فيه سواك .

# المحمدية الأولى

الحزب القرآني

و

يسمى الورد الأكبر

## المحمدية الأولى الحزب القرآني ويسمى الورد الأكبر

(١)

هذا الحزب القرآني حزب من كتاب الله جمعناه على  
بركته تعالى من كتابه الكريم المبارك على صورة لعلنا لم  
نسبق بها ولعله قد احتوى كل أو أكثر ما في القرآن من  
صيغ الحمد والتسبيح والتهليل والثناء وآيات الدعاء  
على مبلغ علمنا وجهدنا لا يرتقي إليه جدل مجادل في  
منع أو جواز ولا تسمو إلى مستواه دعوى مُدَّعٍ في  
إحاطة أو بركة أو بيان .

ونحن لا نجيز لإنسان ما أن يتعبد بهذا الحزب إلا  
بعد تقويم اللسان وتصحيح اللغة والفهم الإجمالي على  
الأقل «كما قررنا وكررنا ذلك مرارًا» .

وقد قسّمنا هذا الحزبَ فصولاً فعسى أن تكون أفضل



طرائق التلاوة أن يتحلَّق الإخوانُ وتُوزَّع عليهم نُسخُ  
للتلاوة ويقرأ من تتوفر فيهم الأهلِيَّةُ من الإخوانِ واحداً  
بعد واحد فصلاً بعد فصل ، والكل يتابعون القراءة  
بعيونهم في نُسخِهِم مستمعين للقارئ متعظين متدبرين  
مؤمِّنين على دعواته ، يَتَلَقَّوْنَ فيض المدد والحكمة  
بقلوبهم ، وللإخوان اختيار غير ذلك كلما كان أفضل .

## (٢)

قد يقول قائل متعالم أو متجاهل : ما هو سر  
اختيارنا هذه المقطعات والفواصل؟ أليس كان الأولى  
أن يقرأ كتاب الله كما هو مرتباً كاملاً؟

**والجواب :** أن الله تعالى قد أمرنا ترغيباً وترهيباً في  
كتابه وعلى لسان نبيه بوجوب ذكره والثناء عليه  
وتمجيده وتمجيده وتسييحه وتهليله ودعائه ولا شك أن  
أفضل وأقدس وأسمى وأتم ما يكون ذلك إنما هو فيما

جاء به في قرآنه الأظهر، فنحن نمثل أمره وننفذه بالتعبد له بما أنزله من عنده ذكرًا وثناءً وتسييحًا وتهليلًا وتحميدًا وتمجيدًا ودعاءً، وذلك أرقى وأنقى مراتب العبادة كلها، ثم يأتي من بعده ما جاء على لسان النبي ﷺ، ثم يكون من بعد هذا ما جاء عن الأكابر من أهل الله .

والتعبد بقراءة القرآن مرتبًا كاملاً كما هو نوع آخر من العبادة غير النوع الذي نحن بصدده، ولكل نوع من العبادات ميزة وخصوصية، والتعبد بهذا لا يمنع التعبّد بذلك، والبركة في الجمع بين الأفضل والفاضل والمفضول جميعًا، وهو أشبه بما في الدين من فرض ونافلة كلاهما مطلوب ولكل منهما مقام وثمره مستقلة، وإنما الأعمال بالنيات ولا ندعي العصمة، ونستغفر الله ونتوب إليه ونصلي ونسلم على نبيه والمسلمين .

## التوجه الأول

### التنزيه والتحميد<sup>(١)</sup>

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

أعوذُ بالله من الشيطانِ الرجيمِ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ حمدًا لله وصلاحًا وسلامًا على مُصْطَفَاهُ ومن والاهُ في مبدأ الأمرِ ومنتهاهُ وأستغفرُ اللهَ ولا إلهَ إلا اللهُ

(١) قال سيدنا سعيد بن جبير ما حاصله : إن فضيلة الذكر غير منحصرة في التسبيح والتهليل والتحميد والتكبير ونحوها ، بل كل عامل لله تعالى بطاعة ، فهو ذاكِر لله تعالى ، ووافقهُ على ذلك الأَكثَرُونَ من العلماء المقتدئِ بهم «نقله في الأذكار» قال ابن حجر في «المشكاة» : ( مجالس الذكر مجالس سائر الطاعات ومن قال : هي مجالس الحلال والحرام ، أراد التنصيص على أخص أنواعه ) .

وتعقب الشيخ زكريا في شرح «الرسالة القشيرية» قول عطاء : «إن مجالس الذكر هي مجالس الحلال والحرام» ، بقوله : «فإن جميع ذلك ينقل العبد من الغفلة إلى ذكر الله وطاعته» .

نقول : ومعنى هذا أنه جعل الحلال والحرام وسيلة إلى الذكر الصحيح . فالذكر إذن غاية والغاية لا محالة أكرم ، ومن الذكر : الصلاة والقرآن والعلم وترديد اسم الله .

الْحَيُّ الْقَيُّومُ وَسُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَلِيِّ الْأَعْلَى الْوَهَّابِ .

﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ  
الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ  
عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ﴾ ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا أَنْ هَدَانَا اللَّهُ ﴾ ،  
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي  
الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الدُّنْيَا ﴾ ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَّهُ عِوَجًا ﴾ ، ﴿ الْحَمْدُ  
لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ  
عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ ﴾ ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ سِيرِكُمْ  
ءَايَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا ﴾ ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ <sup>ب</sup> بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا

يَعْقِلُونَ ﴿١﴾ ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ ۚ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿٢﴾ ،  
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَلَهُ  
الْحَمْدُ فِي الْأَخِرَةِ ﴾ ﴿٣﴾ ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ فَاطِرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
جَاعِلِ الْمَلٰٓئِكَةِ رُسُلًا أُولَىٰٓ أَجْنِحَةٍ ﴾ ﴿٤﴾ ، ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي  
أَدَّهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ﴾ ﴿٥﴾ ، ﴿ وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي  
الْأُولَىٰ وَالْآخِرَةِ وَلَهُ الْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ ﴿٦﴾ ، ﴿ وَلَهُ الْحَمْدُ  
فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴾ ﴿٧﴾ ، ﴿ فَلِلَّهِ  
الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرْضِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿٨﴾ ، ﴿ وَلَهُ  
الْكِبْرِيَاءُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ﴿٩﴾

«صدق الله العظيم»

يا ولدي قالوا التصوف ... لا يمكن أن يتذوق  
لك منه غيرك كما لا يمكن أن ترى بعين رجل آخر  
فالتصوفية أبواب أحوال، لا أصحاب أقوال، ولم ينل  
المشاهدة من ترك المجاهدة .

## التوجه الثاني التسبيح والتمجيد

### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ وَسُبِّحَنَ اللَّهُ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ، ﴿ وَسُبِّحَنَ  
اللَّهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ، ﴿ سُبِّحَنَ اللَّهُ وَتَعَالَى عَمَّا  
يُشْرِكُونَ ﴾ ، ﴿ فَسُبِّحَنَ اللَّهُ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ  
تُصْبِحُونَ ﴾ ، ﴿ سُبِّحَنَكَ اللَّهُمَّ ﴾ ، ﴿ سُبِّحَنَ الَّذِي  
أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ  
الْأَقْصَا ﴾ ، ﴿ سُبِّحَنَ الَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا مِمَّا  
تُنْبِتُ الْأَرْضُ وَمِنْ أَنْفُسِهِمْ وَمِمَّا لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ،  
﴿ فَسُبِّحَنَ الَّذِي بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَإِلَيْهِ  
تُرْجَعُونَ ﴾ ، ﴿ سُبِّحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ  
مُقْرِنِينَ ﴾ ، ﴿ سُبْحَانَ رَبِّي ﴾ ، ﴿ سُبِّحَنَ رَبِّيَ إِنْ كَانَ وَعْدُ  
رَبِّيَ لِمَفْعُولٍ ﴾ ، ﴿ سُبِّحَنَ رَبِّيَ إِنْ أَنَا كُنَّا ظَالِمِينَ ﴾ ،



## التوجه الثالث

### التهيل والتوحيد

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ ، ﴿ وَمَا  
مِنْ إِلَهٍ إِلَّا إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ ، ﴿ أُنْمَا إِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ ،  
﴿ فَالِإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ ، ﴿ وَالِإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ ، ﴿ فَاعْلَمَ  
أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ،  
﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ﴾ ،  
﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لِيَجْمَعَنَّكُمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ لَا رَيْبَ فِيهِ ﴾ ،  
﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ ﴾ ، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا  
هُوَ وَأَعْرَضَ عَنِ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ  
تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ ، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَهَلْ  
أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ ، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ﴾ ،  
﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَسِعَ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ﴾ ، ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ



رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١﴾ ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْحَمْدُ فِي الْأُولَى  
 وَالْآخِرَةِ﴾ ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾ ،  
 ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي تُوفِّكُونَ﴾ ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَإِنِّي  
 تُصَرِّفُونَ﴾ ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ﴾ ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾ ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ يُحْيِي وَيُمِيتُ  
 رَبُّكُمْ وَرَبُّ آبَائِكُمُ الْأُولِينَ﴾ ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ  
 فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ  
 وَكِيلًا﴾ ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلِيمٌ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ  
 الرَّحِيمُ﴾ ، ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ  
 السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ  
 اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ ، ﴿هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ  
 لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ  
 الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ . «صدق الله العظيم»

## التوجه الرابع

### من الذكر والثناء

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ وَئِي الَّذِينَ  
ءَامَنُوا ﴾ ، ﴿ اللَّهُ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ﴾ ،  
﴿ اللَّهُ يَسْتَهْزِئُ بِهِمْ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُ ﴾ ،  
﴿ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ  
بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا ﴾ ، ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ  
الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَن يَشَاءُ  
وَيَقْدِرُ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا  
بَيْنَهُمَا ﴾ ، ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ  
يَحْكُمُ بَيْنَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ يَصْطَفِي مَنِ  
الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا وَمِنَ النَّاسِ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ  
وَالْأَرْضِ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ ،  
﴿ اللَّهُ يَبْدُوا الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ

رَزَقَكُمْ ثُمَّ يُمَيِّتُكُمْ ثُمَّ يُحْيِيكُمْ ﴿١﴾ ، ﴿٢﴾ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ  
فَتَنفِثُ سَحَابًا ﴿٣﴾ ، ﴿٤﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ ضَعْفٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْ  
بَعْدِ ضَعْفٍ قُوَّةً ثُمَّ جَعَلَ مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ ضَعْفًا وَشَيْبَةً ﴿٥﴾ ، ﴿٦﴾ اللَّهُ  
نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَانِي ﴿٧﴾ ، ﴿٨﴾ اللَّهُ يَتَوَقَّى  
الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا ﴿٩﴾ ، ﴿١٠﴾ اللَّهُ خَلَقَ  
كُلَّ شَيْءٍ ﴿١١﴾ ، ﴿١٢﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الَّيْلَ لِتَسْكُنُوا فِيهِ وَالنَّهَارَ  
مُبْصِرًا ﴿١٣﴾ ، ﴿١٤﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ قَرَارًا وَالسَّمَاءَ  
بِنَاءً ﴿١٥﴾ ، ﴿١٦﴾ اللَّهُ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ لِتَرْكَبُوا مِنْهَا وَمِنْهَا  
تَأْكُلُونَ ﴿١٧﴾ ، ﴿١٨﴾ اللَّهُ حَتَّيَ إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ  
يُنِيبُ ﴿١٩﴾ ، ﴿٢٠﴾ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ﴿٢١﴾ ، ﴿٢٢﴾ اللَّهُ الَّذِي أَنْزَلَ الْكِتَابَ  
بِالْحَقِّ وَالْمِيزَانَ ﴿٢٣﴾ ، ﴿٢٤﴾ اللَّهُ حَفِيزٌ عَلَيْهِمْ ﴿٢٥﴾ ، ﴿٢٦﴾ اللَّهُ لَطِيفٌ  
بِعِبَادِهِ ﴿٢٧﴾ ، ﴿٢٨﴾ اللَّهُ الَّذِي سَخَّرَ لَكُمْ الْبَحْرَ لِتَجْرِيَ الْفُلُكُ فِيهِ  
بِأَمْرِهِ ﴿٢٩﴾ ، ﴿٣٠﴾ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ وَمِنَ الْأَرْضِ  
مِثْلَهُنَّ ﴿٣١﴾ ، ﴿٣٢﴾ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿٣٣﴾ ، ﴿٣٤﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٣٥﴾ ، ﴿٣٦﴾ لَمْ  
يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣٧﴾ ، ﴿٣٨﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٣٩﴾ .

«صدق الله العظيم»

## التوجه الخامس

### من الذكر والثناء

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ وَاللَّهُ تَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ حُحِيظٌ  
بِالْكَافِرِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ مَخْرُجٌ مَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ ذُو  
الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ،  
﴿ وَاللَّهُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ  
وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى الْجَنَّةِ وَالْمَغْفِرَةِ  
بِإِذْنِهِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِمَا  
يَعْمَلُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ لَا تَحِبُّ  
الْفَسَادَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَتُوبَ عَلَيْكُمْ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
بِأَعْدَابِكُمْ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَكْتُبُ مَا يُبَيِّنُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ سَمِيعٌ  
عَلِيمٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ،

﴿ وَاللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ  
 يُؤْتِي مَلِكَهُ مَن يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ غَنِيٌّ  
 حَمِيدٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ  
 الظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يُضْعِفُ لِمَن يَشَاءُ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ  
 كُلَّ كَفَّارٍ أَثِيمٍ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ بِمَا  
 تَعْمَلُونَ عَلِيمٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ  
 عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يُؤَيِّدُ  
 بِنَصْرِهِ مَن يَشَاءُ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَتَابِ ﴾ ،  
 ﴿ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ  
 غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ خَبِيرُ الْمُنْكَرِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ  
 الظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ شَهِيدٌ عَلَىٰ مَا تَعْمَلُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ  
 بِالْمُتَّقِينَ ﴾ « صدق الله العظيم » .

\*\*\*

## التوجه السادس

### من الذكر والثناء

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ وَاللَّهُ تَحِيَّبُ الْمَحْسِنِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ تَحِيَّبُ الْصَّابِرِينَ ﴾ ،  
﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى  
الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ غَفُورٌ  
رَحِيمٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ نُحِيٌّ وَيُمِيتُ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾ ،  
﴿ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴾ ،  
﴿ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَلِيمٌ ﴾ ،  
﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ أَشَدُّ بَأْسًا وَأَشَدُّ تَنَكِيلًا ﴾ ،  
﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ﴾ ،  
﴿ وَاللَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾ ،  
﴿ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ  
بِالظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَى أَمْرِهِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ ذُو

الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴿﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ بِمَا يَعْمَلُونَ حَاطٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ لَا  
 يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ ،  
 ﴿ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ وَرَسُولُهُ أَحَقُّ أَنْ  
 يُرْضَوْهُ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يُحِبُّ  
 الْمُطَهَّرِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَدْعُوا إِلَى دَارِ السَّلَامِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ  
 عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ عَلَى مَا  
 تَصِفُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا  
 مُعَقِّبَ لِحُكْمِهِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرُونَ وَمَا  
 تُعْلِنُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ  
 ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ فَضَّلَ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ فِي الرِّزْقِ ﴾ .

«صدق الله العظيم»



## التوجه السابع

### من الذكر والثناء

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ لَا تَعْلَمُونَ شَيْئًا ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِمَّا خَلَقَ ظِلَالًا ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يُنَزِّلُ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا تَكْتُمُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا تَصِفُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَقُولُ الْحَقَّ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ مِنْ تُرَابٍ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ



إِسْرَارَهُمْ ﴿١٠٠﴾ ، ﴿وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ ﴿١٠١﴾ ، ﴿وَاللَّهُ  
 يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمْ﴾ ﴿١٠٢﴾ ، ﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ﴾ ﴿١٠٣﴾ ، ﴿وَاللَّهُ  
 يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ ﴿١٠٤﴾ ، ﴿وَاللَّهُ قَدِيرٌ﴾ ﴿١٠٥﴾ ، ﴿وَاللَّهُ مُتَمِّمٌ  
 نُورِهِ﴾ ﴿١٠٦﴾ ، ﴿وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ﴾ ﴿١٠٧﴾ ، ﴿وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ  
 لَكَاذِبُونَ﴾ ﴿١٠٨﴾ ، ﴿وَاللَّهُ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ﴾ ﴿١٠٩﴾ ، ﴿وَاللَّهُ شَكُورٌ  
 حَلِيمٌ﴾ ﴿١١٠﴾ ، ﴿وَاللَّهُ مَوْلَانَكُمْ﴾ ﴿١١١﴾ ، ﴿وَاللَّهُ أُبْتِكُمْ مِّنَ الْأَرْضِ  
 نَبَاتًا﴾ ﴿١١٢﴾ ، ﴿وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ بِسَاطًا﴾ ﴿١١٣﴾ ، ﴿وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا  
 يُوعُونَ﴾ ﴿١١٤﴾ ، ﴿وَاللَّهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيطٌ﴾ ﴿١١٥﴾ بَلْ هُوَ قُرْءَانٌ مَّجِيدٌ  
 ﴿١١٦﴾ فِي لَوْحٍ مَّحْفُوظٍ ﴿١١٧﴾ «صدق الله العظيم»

يا ولدي : الصوفي أكثر من «فقيه» ، فالفقيه وقف عند  
 الأقوال . والصوفي أكثر من «عابد» إذ العابد وقف عند  
 الأعمال . أما الصوفي فقد جمع بينهما ، فأثمر الأحوال ،  
 والصوفي أكثر من «زاهد» ، إذ الزاهد في الدنيا زاهد في لا  
 شيء . أما الصوفي فلا يزهّد إلا فيما يحجبه عن الله ، وبهذا  
 جعل الدنيا في يده لا في قلبه .

## التوجه الثامن

### من الذكر والثناء

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِهِمْ  
عَلِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّفِيِتًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ  
عَفُورًا رَّحِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَفُورًا غَفُورًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ  
بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ  
مُّحِيطًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ وَسِعًا حَكِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ غَنِيًّا  
حَمِيدًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى ذَلِكَ قَدِيرًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا  
بَصِيرًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ سَمِيعًا  
عَلِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ  
شَيْءٍ مُّقْتَدِرًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا﴾ ،  
﴿وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيزًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾ ، ﴿وَكَانَ اللَّهُ

عَلِيمًا حَلِيمًا ﴿﴾ ، ﴿ وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ رَّقِيبًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ  
 كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ  
 كَانَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا ﴾ ﴿﴾ ،  
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
 عَلِيمًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ  
 اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ ﴿﴾ ،  
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَالًا فَخُورًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ  
 غَفُورًا غَفُورًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ  
 كَانَ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ حَسِيبًا ﴾ ﴿﴾ ،  
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ  
 غَفُورًا قَدِيرًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴾ ﴿﴾ ، ﴿ فَإِنَّ  
 اللَّهَ كَانَ بَعِيدًا بَصِيرًا ﴾ ﴿﴾

«صدق الله العظيم»

\*\*\*

## التوجه التاسع

### من الذكر والثناء

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي  
أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَّا﴾ ، ﴿أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسْرُونَ وَمَا  
يُعْلِنُونَ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ أَصْطَفَىٰ لَكُمْ الدِّينَ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ  
بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾ ، ﴿فَإِنَّ  
اللَّهَ شَاكِرٌ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا  
يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ  
اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ  
يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ  
عَلِيمٌ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يَخْفَىٰ عَلَيْهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي  
السَّمَاءِ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ

سَرِيعِ الْحِسَابِ ﴿١٠١﴾ ، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْكَافِرِينَ ﴾ ﴿١٠٢﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ رَوِيٌّ وَرَتُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ ﴾ ﴿١٠٣﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ﴿١٠٤﴾ ، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِالْمُفْسِدِينَ ﴾ ﴿١٠٥﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿١٠٦﴾ ، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٠٧﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ﴿١٠٨﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ ﴾ ﴿١٠٩﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ ﴿١١٠﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ ﴾ ﴿١١١﴾ ، ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ ﴿١١٢﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ حَوَّانًا أَثِيمًا ﴾ ﴿١١٣﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ﴾ ﴿١١٤﴾

«صدق الله العظيم»

يا ولدي إن التصوف خدمة تتكيف بحاجة كل عصر ، وكل إنسان ، وكل وطن فهي تجسيد شامل لعملية الاستخلاف على الأرض ، ثم إن الهداية أيضا جهد ومعاناة ، والشيخ دليل فقط ، فمن لم يسع لم يصل ، ومن لم يلتمس المعارج لا يتسامى ولا يرتقي ، ومن لم يتحرك لم ينتقل ، ومن اعتمد على ما عنده وحده اغتر فاه وضل .

## التوجه العاشر

### من الذكر والثناء

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الكَافِرِينَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَادِرٌ عَلَى أَنْ يُنَزِّلَ آيَةً ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الحَبِّ وَالنَّوَى ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ ﴾ ، ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَسَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الحَائِبِينَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ ، ﴿ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ مُخْرِجٌ مِمَّا تَحْذَرُونَ ﴾ ، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَرْضَى عَنِ الْقَوْمِ الفَّاسِقِينَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ

اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم  
 الجنة ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ  
 اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَفْعَلُونَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُصَلِّحُ عَمَلَ  
 الْمُفْسِدِينَ ﴾ ، ﴿ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْخَائِبِينَ ﴾ ،  
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ ﴾ ،  
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أَنْابَ ﴾ ،  
 ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ ، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَعَنِيَّ  
 حَمِيدٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ ذُو انتِقَامٍ ﴾ ، ﴿ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا  
 يُسْرُونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا كُنتُمْ  
 تَعْمَلُونَ ﴾ ، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ﴾ .

«صدق الله العظيم»

ثم تأمل قوله تعالى ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ﴾ تجد الشريعة  
 وإياك نستعين تجد الحقيقة، ... عبادة العبد : ظاهر  
 الأمر وإعانة الله : باطنه ولا بد لكل ظاهر من باطن ،  
 كالروح في الجسد والماء في العود... فاستحال قيام  
 حقيقة بغير شريعة .

## التوجه الحادي عشر

### من الذكر والثناء

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ قَدِيرٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يُرِيدُ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُدْفِعُ عَنِ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ خَوَّانٍ كَفُورٍ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ ، ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَهَادٍ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ ، ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ لَعَلِيمٌ ﴾



حَلِيمٌ ﴿١٠﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَفُورٌ﴾ ﴿١١﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ  
 خَبِيرٌ﴾ ﴿١٢﴾ ، ﴿وَإِنَّ اللَّهَ لَهَوَّ الْغَنَى الْحَمِيدُ﴾ ﴿١٣﴾ ، ﴿إِنَّ  
 اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿١٤﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ بَصِيرٌ﴾ ﴿١٥﴾ ،  
 ﴿إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا يَصْنَعُونَ﴾ ﴿١٦﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ  
 الْفَرِحِينَ﴾ ﴿١٧﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ﴾ ﴿١٨﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ  
 لَعَنَى عَنِ الْعَلَمِينَ﴾ ﴿١٩﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يَدْعُونَ مِنْ  
 دُونِهِ مِنْ شَيْءٍ﴾ ﴿٢٠﴾ ، ﴿إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ ﴿٢١﴾ ، ﴿وَإِنَّ  
 اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿٢٢﴾ «صدق الله العظيم» .

يا ولدي البشر مدر ، لا يخلو من كدر ، فمن نظر إلى  
 الخلق هلك ومن نظر إلى الحق سلك وملك .

يا ولدي الصوفي هو صاحب الوصول  
 والمتصوف صاحب الأصول والمتصوف صاحب  
 الفضول وإذ رضي المحبوب كشف المحجوب .

## التوجه الثاني عشر

### من الذكر والثناء

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ  
يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ  
سَعِيرًا ﴾ ، ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ يُضِلُّ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي مَنْ يَشَاءُ ﴾ ،  
﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ ﴾ ،  
﴿ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِعِبَادِهِ لَخَبِيرٌ  
بَصِيرٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمُ غَيْبِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ،  
﴿ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا ﴾ ، ﴿ إِنَّ  
اللَّهَ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ فِي مَا هُمْ فِيهِ يَخْتَلِفُونَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا  
يَهْدِي مَنْ هُوَ كٰذِبٌ كَفَّارٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ  
مُسْرِفٌ كَذَّابٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ بِصِيرٍ بِالْعِبَادِ ﴾ ، ﴿ إِنَّ  
اللَّهَ قَدْ حَكَمَ بَيْنَ الْعِبَادِ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَذُو فَضْلٍ عَلَى

النَّاسِ ﴿﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ رَبِّي  
وَرَبُّكُمْ فَأَعْبُدُوهُ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ مُحِبُّ الْمُقْسَطِينَ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ  
تَوَّابٌ رَحِيمٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ ،  
﴿ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ ﴾ ، ﴿ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ  
لَرَءُوفٌ رَحِيمٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ  
مُحِبُّ الَّذِينَ يُقْتَلُونَ فِي سَبِيلِهِ صَفًّا ﴾ ، ﴿ إِنَّ اللَّهَ بَلِغُ  
أَمْرِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدْرًا ﴾ .

«صدق الله العظيم»

يا ولدي الشريعة جاءت بتكليف الخلق ،  
والحقيقة جاءت بتعريف الحق . فالشريعة أن  
تعبده ، والطريقة أن تقصده ، والحقيقة أن  
تشهده .

## التوجه الثالث عشر

### من الدعاء والإنابة

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ ، ﴿رَبَّنَا  
ءَاتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ  
النَّارِ﴾ ، ﴿رَبَّنَا أفرغْ عَلَيْنَا صَبْرًا وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى  
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ، ﴿عُفِّرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ  
الْمَصِيرُ﴾ ، ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ دَسِينَا أَوْ أخطَأْنَا﴾ ،  
﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ  
قَبْلِنَا﴾ ، ﴿رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا  
وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
الْكَافِرِينَ﴾ ، ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ  
لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ﴾ ، ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ جَامِعُ  
النَّاسِ لِيَوْمٍ لَا رَيْبَ فِيهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ ،

﴿رَبَّنَا إِنَّنَا ءِامَنَّا فَآغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ،  
 ﴿رَبَّنَا ءِامَنَّا بِمَا أَنزَلْتَ وَآتَّبَعْنَا الرَّسُولَ فَاكْتُتِبْنَا مَعَ  
 الشَّاهِدِينَ﴾ ، ﴿رَبَّنَا آغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَإِسْرَافَنَا فِي أَمْرِنَا  
 وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا وَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ﴾ ، ﴿رَبَّنَا  
 أَطْمِسْ عَلَيَّ أَمْوَالَهُمْ وَاشْدُدْ عَلَيَّ قُلُوبَهُمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّى يَرَوْا  
 الْعَذَابَ الْأَلِيمَ﴾ ، ﴿رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ  
 فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ﴾ ، ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ  
 أَخْرَجْتَهُ ۗ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن أَنْصَارٍ﴾ ، ﴿رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا  
 مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا  
 ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ﴾ ، ﴿رَبَّنَا  
 وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا  
 تُخْلِفُ الْمِيعَادَ﴾ «صدق الله العظيم» .

\*\*\*

## التوجه الرابع عشر

### من الدعاء والإنابة

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنفُسَنَا وَإِن لَّمْ تَغْفِرْ لَنَا وَتَرْحَمْنَا لَنَكُونَنَّ  
مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ، ﴿ لَئِن لَّمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا  
لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ ﴾ ، ﴿ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا  
وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ  
قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا  
صَبْرًا وَتَوْفَنًا مُسْلِمِينَ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ  
الظَّالِمِينَ ﴿٥٥﴾ وَحِجْنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴾ ،  
﴿ رَبَّنَا إِنَّكَ تَعَلَّمُ مَا خُفِيَ وَمَا نُعْلِنُ وَمَا نَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ  
شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ ﴾ ، ﴿ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَاءِ ﴾ ،  
﴿ رَبَّنَا اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ الْحِسَابُ ﴾ ،  
﴿ رَبَّنَا ءَاتِنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا ﴾ ،  
﴿ رَبَّنَا ءَامِنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ،

﴿رَبَّنَا أَصْرِفْ عَنَّا عَذَابَ جَهَنَّمَ ۖ إِنَّ عَذَابَهَا كَانَ غَرَامًا﴾ ، ﴿رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا﴾ ، ﴿رَبَّنَا وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا فَاغْفِرْ لِلَّذِينَ تَابُوا وَاتَّبَعُوا سَبِيلَكَ وَقِهِمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ﴾ ، ﴿رَبَّنَا وَأَدْخِلْهُمْ جَنَّاتٍ عَدْنٍ الَّتِي وَعَدْتَهُمْ وَمَنْ صَلَحَ مِنْ آبَائِهِمْ وَأَزْوَاجِهِمْ وَذُرِّيَّاتِهِمْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٥٦﴾ وَقِهِمُ السَّيِّئَاتِ وَمَنْ تَقِ السَّيِّئَاتِ يَوْمَئِذٍ فَقَدْ رَحِمْتَهُ ۚ وَذَٰلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾ ، ﴿رَبَّنَا اكْشِفْ عَنَّا الْعَذَابَ إِنَّا مُؤْمِنُونَ﴾ ، ﴿رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ ءَامَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ، ﴿رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَإِلَيْكَ أَنْتَبْنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ ، ﴿رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِلَّذِينَ كَفَرُوا وَاعْفِرْ لَنَا﴾ ، ﴿رَبَّنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ، ﴿رَبَّنَا أَتَمِّمْ لَنَا نُورَنَا وَاعْفِرْ لَنَا إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ «صدق الله العظيم» .

## التوجه الخامس عشر

### من الدعاء والإنابة

#### أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

﴿ رَبِّ هَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ ذُرِّيَّةً طَيِّبَةً ۗ إِنَّكَ سَمِيعُ  
الدُّعَاءِ ﴾ ، ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِإِخِي وَأَدْخِلْنَا فِي رَحْمَتِكَ وَأَنْتَ  
أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ، ﴿ رَبِّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أَسْأَلَكَ مَا  
لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ ﴾ ، ﴿ وَإِلَّا تَغْفِرْ لِي وَتَرْحَمْنِي أَكُنْ مِنَ  
الْخَاسِرِينَ ﴾ ، ﴿ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا وَاجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ  
نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ ﴾ ، ﴿ رَبِّ ادْخُلْنِي مَدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِي  
مُخْرَجَ صِدْقٍ وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطٰنًا نَصِيرًا ﴾ ، ﴿ رَبِّ إِنِّي  
وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاسْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ  
رَبِّ شَاقِيًا ﴾ ، ﴿ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١٥﴾ وَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿١٦﴾  
وَأَحِلْ لِي عُقْدَةً مِنَ لِسَانِي ﴿١٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴾ ، ﴿ رَبِّ زِدْنِي  
عِلْمًا ﴾ ، ﴿ رَبِّ لَا تَذَرْنِي فَرْدًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْوَارِثِينَ ﴾ ،



﴿رَبِّ أَحْكَمْ بِالْحَقِّ ۗ وَرَبُّنَا الرَّحْمَنُ الْمُسْتَعَانُ عَلَىٰ مَا  
 تَصِفُونَ﴾ ، ﴿رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُّبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ﴾ ،  
 ﴿رَبِّ إِمَّا تُرِيْبِي مَا يُوعَدُونَ﴾ ، ﴿رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي  
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ، ﴿رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ  
 ﴿٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ تَحْضُرُونِ﴾ ، ﴿رَبِّ أَعْفِرْ وَارْحَمْ  
 وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ﴾ ، ﴿رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْحَقْنَ  
 بِالصَّالِحِينَ﴾ ، ﴿وَأَجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ﴾ ،  
 ﴿وَأَجْعَلْنِي مِنْ وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيمِ﴾ ﴿٨﴾ وَأَعْفِرْ لِأَبِي إِنَّهُ كَانَ مِنَ  
 الضَّالِّينَ﴾ ، ﴿وَلَا تُخْزِنِي يَوْمَ يُبْعَثُونَ﴾ ، ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ  
 وَلَا بَنُونَ﴾ ، ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ ، ﴿رَبِّ خَجْنِي مِنْ  
 الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ ، ﴿رَبِّ خَجْنِي وَأَهْلِي مِمَّا يَعْمَلُونَ﴾ ، ﴿رَبِّ  
 أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ  
 أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي دَرْيَتِي إِنِّي تَبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ  
 الْمُسْلِمِينَ﴾ ، ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾ ، ﴿رَبِّ لَا  
 تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكٰفِرِينَ دَيَّارًا﴾ ، ﴿إِنَّكَ إِنْ تَذَرَهُمْ

يُضِلُّوا عِبَادَكَ وَلَا يَلِدُوا إِلَّا فَاكِرًا كَفَّارًا ﴿١﴾ ، ﴿ رَبِّ اغْفِرْ  
 لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَن دَخَلَ بَيْتِيَ مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ  
 وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا ﴾ ﴿٢﴾ ، ﴿ أَنْتَ وَلِيُّ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ  
 تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ «صدق الله العظيم» .

سبحان ربك رب العزة عما يصفون ، وسلام على  
 المرسلين والحمد لله رب العالمين ، اللهم هذا الدعاء  
 وعليك الإجابة . وهذا الجهد وعليك التكلان ، ولا  
 حول ولا قوة إلا بك ، اللهم صل على سيدنا محمد وآله  
 وسلم ، اللهم تقبل منا ببركة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
 ﴿١﴾ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾  
 مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٤﴾ إِلَهِكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾  
 أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ  
 غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

انتهى الحزب القرآني

# المحمدية الثانية

ورد الآيات

ويسمى محمدية المساء

## المحمدية الثانية

ورد الآيات ويسمى محمدية المساء<sup>(١)</sup>

بيان لمتعبده

نصح أئمتنا من أهل العلم والمعرفة بالله -رضي الله عنهم- بوجوب التماس الآيات والسور ذات الخصائص؛ للتعبد بها عند ضيق الوقت أو ضيق العمر، فقد يكون في إدراك فضلها إن شاء الله تعالى ما يعوض شيئاً مما يفوت الإنسان من الثواب الذي قصر عنه لسبب من الأسباب، ونحن هنا بإذن الله تعالى نورد منها طرفاً خفيفاً ممتازاً يسهل حفظه والتعبد به لمن وفقه الله تعالى .

---

(١) لمزيد من العلم راجع في هذا الباب «الإسكات في بركات القرآن على الأحياء والأموات» لفضيلة الإمام الراحل محمد زكي إبراهيم وفيه بحوث قيمة في قضايا التداوي بالقرآن وانتفاع الموتى به، وبحوث في سورة يس مؤيداً بالأدلة العلمية الحاسمة على خلاف ما يلهج به البعض في هذا الباب من عدم جواز قراءة القرآن على الموتى وعدم انتفاعهم به .

## نص الحمدية الثانية

أولاً: الآيات الخمس

١- آية الكرسي : ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾<sup>(١)</sup>.

٢- آيتنا : ﴿ءَاْمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَاْمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَيْكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نُسِينَا أَوْ أَحْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَيَّ

(١) سورة البقرة : آية (٢٥٥).

الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ  
وَأَعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى  
الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿١﴾ .

٣- آيات : ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ  
الَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ﴿١٦﴾ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ  
فِيمَا وَقَعُوا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ  
السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَطْلًا سُبْحَانَكَ  
فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴿١٧﴾ رَبَّنَا إِنَّكَ مَن تَدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ  
أُخْزِيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ ﴿١٨﴾ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا  
مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَنِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامَنَّا رَبَّنَا  
فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ  
﴿١٩﴾ رَبَّنَا وَءَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴿٢٠﴾ .

(١) سورة البقرة: الآيات (٢٨٥، ٢٨٦).

(٢) سورة آل عمران الآيات: (١٩٠-١٩٤).

٤- آية: ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿١٨﴾ تَخْرُجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَيُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ تُخْرَجُونَ ﴿١٩﴾﴾ .<sup>(١)</sup>

٥- آيات: ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُهُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿٢٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٢٣﴾ هُوَ اللَّهُ الْخَلِيقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٢٤﴾﴾ .<sup>(٢)</sup>

(١) سورة الروم: (١٧-١٩) .

(٢) سورة الحشر: الآيات (٢٢-٢٤) .

## ثانياً: السور العشر

١- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿١﴾ اَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
اَلْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ اَلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾ مَلِكِ يَوْمِ  
اَلدِّينِ ﴿٤﴾ اِيَّاكَ نَعْبُدُ وَاِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٥﴾  
اَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٦﴾ صِرَاطَ الَّذِيْنَ اَنْعَمْتَ  
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٧﴾ .

٢- ﴿اِنَّا اَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ﴿١﴾ وَمَا اَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ  
الْقَدْرِ ﴿٢﴾ لَيْلَةُ الْقَدْرِ خَيْرٌ مِّنْ اَلْفِ شَهْرٍ ﴿٣﴾ تَنْزِيلُ  
اَلْمَلٰٓئِكَةِ وَاَلرُّوْحِ فِيْهَا بِاِذْنِ رَبِّهِمْ مِّنْ كُلِّ اَمْرٍ ﴿٤﴾ سَلٰمٌ  
هِيَ حَتّٰى مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴿٥﴾ .

٣- ﴿اِذَا زُلْزِلَتِ الْاَرْضُ زِلْزَالَهَا ﴿١﴾ وَاُخْرِجَتِ الْاَرْضُ  
اَثْقَالَهَا ﴿٢﴾ وَقَالَ الْاِنْسَانُ مَا هٰذَا ﴿٣﴾ يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ  
اَحْبَارَهَا ﴿٤﴾ بِاَنَّ رَبَّكَ اَوْحٰى لَهَا ﴿٥﴾ يَوْمَئِذٍ يَصْدُرُ  
اَلنَّاسُ اَشْتَاتًا لِّيُرَوْاْ اَعْمَلُهُمْ ﴿٦﴾ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ  
ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٧﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٨﴾ .



٤ - ﴿أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ ﴿١﴾ حَتَّى زُرْتُمُ الْمَقَابِرَ ﴿٢﴾ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٣﴾ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ كَلَّا لَوْ تَعْلَمُونَ عِلْمَ الْيَقِينِ ﴿٥﴾ لَتَرُونَ الْجَحِيمَ ﴿٦﴾ ثُمَّ لَتَرُونَهَا عَيْنَ الْيَقِينِ ﴿٧﴾ ثُمَّ لَتَسْتَلْنَ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿٨﴾ .

٥ - ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَحْسِرْ ﴿٢﴾ إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾ .

٦ - ﴿قُلْ يَتَّيِبُهَا لِكُفْرِهِمْ ﴿١﴾ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُونَ ﴿٢﴾ وَلَا أَنْتُمْ عِبَادُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٣﴾ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ﴿٤﴾ وَلَا أَنْتُمْ عِبَادُونَ مَا أَعْبُدُ ﴿٥﴾ لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِيَ دِينِ ﴿٦﴾ .

٧ - ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ﴿١﴾ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ﴿٢﴾ فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا ﴿٣﴾ .

٨ - ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾ .

٩- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ .

١٠- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ .

إن الشريعة قيام بما أمر به وبصر والحقيقة شهود لما قضى وقدر . وهذا رسول ﷺ الشريعة أقواله والطريقة أفعاله ، والحقيقة أحواله . فشرعية بلا حقيقة عاطلة ، وحقيقة بلا شرعية باطلة .

## تخريج أحاديث الحمديّة الثانیة

- ١- ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ...﴾ .  
وقد روى الترمذي وغيره ، أنها سيّدة القرآن ولا يَبْقَى معها شيطانٌ ، وأنها تحرس صاحبها ، وأنها تعدل ألف آية . وفي الصّحاح أنها مع آخر البقرة غوثٌ من الكروب .
- ٢- ﴿ءَاَمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ...﴾ .  
وقد أخرج البخاري وغيره ، أن من قرأها كَفَّته ، وفيها ترغيب عظيم .
- ٣- ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ .  
روى الدارمي وآخرون ، أن من قرأها كتب له قيام ليلته وفيها آثار أخرى .
- ٤- ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ...﴾ .  
روى أبو داود وأصحاب السنن : من قرأها

أدرك ما فاتته مع ترغيب كبير .

٥- ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ...﴾ .

روى البيهقي وجماعة ، أنها اسم الله الأعظم وأنها تعدل ألف آية .

٦- ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ...﴾ .

روى الترمذي وجماعة ، أنها أمُّ القرآن وشفاءٌ من كل داءٍ ، والسبعُ المثاني والرُّقيةُ الكبرى وأن قراءتها تعدلُ ثلثُ القرآنِ ... إلخ .

٧- ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ...﴾ .

روى الديلمي وجماعة ، أنها تعدلُ رُبْعَ القرآن .

٨- ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا...﴾ .

روى الترمذي وآخرون ، أنها تعدلُ نصفَ القرآن .

٩- ﴿أَلْهَنَكُمْ التَّكَاثُرُ...﴾ .

روى الحاكم وغيره ، أنها تعدلُ ألفَ آية .

١٠- ﴿إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ...﴾ .  
روى الضياء المقدسي وجماعة ، أنها أنزلت من  
كنز تحت العرش .

١١- ﴿قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ...﴾ .  
روى البيهقي وآخرون ، أنها تعدل ربع القرآن .

١٢- ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ...﴾ .  
روى البيهقي أيضا ، أنها تعدل ربع القرآن .

١٣- ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ...﴾ .  
روى البخاري وغيره ، أنها تعدل ثلث القرآن .

١٤- ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾ ، ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ﴾ .  
روى مسلم وجماعة ، أن النبي ﷺ لم ير مثلها قط .

قال الإمام الشعراي رحمه الله : إنه عد ألف آية فوجد أنها  
من أول البقرة إلى آخر الأنفال ، نقول : أي أن السور  
والآيات التي ورد أنها تعدل ألف آية فيما أسلفنا إنها

تعدل كلُّ منها ثلثَ القرآن وقد فصلنا أمرَ أفضلية الآيِ بعضه على بعض وتوجيه ذلك في مقدمة «الحزب القرآني الكبير» .

وإذْناً يكون ما يعدلُ نصفَ القرآن من السور هو الزلزلة وما يعدلُ كلُّ منها ثلثَ القرآن هو الفاتحة وآية الكرسي وآخر سورة الحشر والتكاثر والإخلاص ، وما يعدلُ كل منها ربع القرآن هي القدر والكافرون والنصر فلو قرئت كلُّ هذه الآيات والسور بالتوالي مرة واحدة مع وِزده الآخر كان كمن قرأ القرآن نحوًا من ثلاث مرات فلو كرَّر كل سورةٍ أو آيةٍ منها ثلاث مرات في وِزده كان كمن قرأ القرآن نحوًا من عشر مرات وهو مغنم هائل كبير في وقت ضيق صغير لا ينبغي أن يفوت السالك الصادق ولهذا أوصى أشياخنا رضي الله عنهم بتحري الإكثار من هذه الآيات والسور في الصلاة إدراكا لهذا الفضل الواسع ودليلهم عليه ما

جاء من أن النبي ﷺ كان يقرأ بالزلزلة في ركعتي  
الفجر الأولى والثانية على السواء فكأنه قرأ فيهما  
القرآن كله ، ثم كأنه قرأ ثلثيه أيضا بتكرار سورة  
الفاحة فيهما وعليه يكون لفاعل ذلك أجر قراءة القرآن  
مرتين إلا ثلثا .

ويؤيدهم في ذلك ما روي صحيحا من إقرار  
النبي ﷺ الأعرابي الذي كان يكرّر سورة الإخلاص في  
أكثر صلواته ؛ لأنه يحبها وتبشيره إياه بالخير .

فلو أضيف إلى الآيات والسُّور التي ورد أنها تعدل  
شيئا من القرآن بقية الآيات الخمس التي أوردنا  
وروينا أن من قرأ كلا منها كَفَتَهُ أو كان كمن قام ليلته  
مع فضل سورة الكوثر والمعوذتين اتضح ما في هذا  
الورد القرآني الصغير من خير شامل لا يدركه إلا  
الخير البصير ؛ ولذلك جعلنا هذا الورد وهو الآيات  
الخمس والسور العشر المذكورة في ورد المساء ملحقة

بسورة تبارك ، وقد جمع بعض الإخوان ترتيب هذه الآيات والسور الفضلى لِيَسْهُلَ ذِكْرُهَا فِي بَيْتَيْنِ طَرِيفَيْنِ من الشعر على الأسلوب الأزهري القديم فقال :

كُرْبِي، وَأَمَنْ، خَلَقَ، سَبَّحُوهُ بِهِ      وَأَخْرَجُ الْحَشْرَ فِيهَا جَاءَ تَمْجِيدُ  
فَتَحَّ، وَقَدَّرَ، وَزَلْزَالَ، تَكَاثَرَهُ      وَكَوْثَرَهُ، كَافِرُونَ النَّصْرَ تَعْوِيدُ

ويراد بالتعويد المعوِّذات الثلاث أي (الإخلاص والفلق والناس) كما جاء في الحديث ، فعليك أيها الأخ الصالح بهذا الوِزْدِ الفخْمِ الفاخر فهو من كنوز الأسرار يوفق الله إليه الخاصة من الأبرار الأخيار .

من تشرع ولم يتحقق فقد تعوق أو تفسق ،  
ومن تحقق ولم يتشرع فقد تهرطق أو تزندق .



# المحمدية الثالثة

ورد البركات

ويسمى محمدية الصباح

## المحمدية الثالثة

ورد البركات ويسمى محمدية الصباح  
وهو غنيةً المبدي وقنيةً المنتهي

### بيان للمتعبده

التزمنا في اختيار أدعية هذه المحمدية أصولاً أساسية  
نشير إلى بعضها :

**أولاً :** تمتاز هذه الأدعية بزيادة عناية النبي ﷺ عناية خاصة بالترغيب فيها، والحث على التعبدها، والكشف عن كنوز أجرها وثوابها الذي لا يضارعها فيه سواها، فهي فرائد نواذر من هذا الجانب الفخم الفاخر، وسيظهر بعض ذلك من تحريجها بعد إن شاء الله تعالى .

**ثانياً :** رجونا بهذا أن تكون ملازمة التعبدها مما يجبر النقص والتقصير في عبادة المتعبدين تعويضاً عن ضيق الوقت وضيق العمر وضيق النفس والعيش ؛

إذ إن في قليلها كثيرَ البركة والمثوبة بخبر الصادق المصدّق ، وبملازمتها مع حمدية الآيات في الصباح والمساء يكون السالك قد حصّل جوامع الخير مما جاء في كتاب الله وسنة رسوله ﷺ ، فلا يدرك بركته إلا من عمل عمله أو زاد عليه .

**ثالثاً :** تنوع أغراض الأدعية بحيث يكون لأكثر الأحوال والآلام والآمال نصيب مصور معبر يغني المتعبد ويشفيه ويرضيه بإذن الله ويكفيه .

**رابعاً :** كان رسول الله ﷺ يكرر الدعوات ثلاثاً فأكثر ، ويكرر الذكر من عشر إلى مائة فأكثر ، فللمتعبد أن يكرر من الأدعية الآتية ما كان ألصق بحاجته وأدنى إلى مناسبته .

وربما وجد القارئ كلمات قليلات بين الأقواس فننبه إلى أن هذه الكلمات وضعت كذلك لعدم وجود مراجعها بين أيدينا وما توفيقني إلا بالله .

## نص المحمدية الثالثة

- ١- أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم .
- ٢- أعوذ بكلمات الله التّامات من شر ما خلق .
- ٣- أعوذ بكلمات الله التّامات من غضبه وعقابه وشرّ عباده ، ومن همزات الشياطين وأن يحضرون .
- ٤- بسم الله الرحمن الرحيم بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه شيءٌ في الأرض ولا في السماء وهو السميعُ العليم .
- ٥- بسم الله والحمد لله ، سيدنا محمد ﷺ رسول الله ، لا قوة إلا بالله ، بسم الله على ديني ونفسي ، بسم الله على ولدي وأهلي ، بسم الله على كل شيء أعطانيه ربي ، بسم الله خير الأسماء ، بسم الله ربّ الأرض والسماء ، بسم الله الذي لا يضرُّ مع اسمه داء ، بسم الله افتتحتُ ، وعلى الله توكلتُ .

٦- الحمد لله الذي تواضع كلُّ شيءٍ لعظمته ،  
والحمد لله الذي ذلَّ كلُّ شيءٍ لعزَّته ، والحمد لله  
الذي خضع كلُّ شيءٍ لمُلْكِهِ ، والحمد لله الذي  
استسلم كلُّ شيءٍ لقدرته .

٧- الحمد لله عددَ ما أحصى كتابه ، والحمد لله عددَ ما  
في كتابه والحمد لله عددَ ما أحصى خلقه ،  
والحمد لله ملءَ ما في خلقه ، والحمد لله ملءَ  
سماواته وأرضه ، والحمد لله عددَ كلِّ شيءٍ ،  
والحمد لله على كلِّ شيءٍ .

٨- الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يُحب ربُّنا  
أن يُحمد وينبغي له .

٩- اللهم لك الحمدُ كلُّه ، ولك الملكُ كلُّه ، بيدك  
الخيرُ كلُّه ، إليك يُرجعُ الأمرُ كلُّه ، علانيتهُ  
وسِرُّه ، فأهلُّ أن تُحمدَ (أنت) إنك على كلِّ شيءٍ  
قدير ، اللهم اغفر لي جميع ما مضى من ذنوبي ،

واعصمني فيما بقي من عمري ، وارزقني عملاً  
ترضى به عني ، اللهم إني أستغفرك لذنبي  
وأستهديك لمرشد أمري ، وأتوب إليك فتب  
عليّ إنك أنت ربي ، اللهم إني أستغفرك لما تبت  
إليك منه ثم عدت فيه ، وأستغفرك لما أعطيتك  
من نفسي ثم لم أوف لك به ، وأستغفرك للنعم  
التي أنعمت بها عليّ فقويت بها على معصيتك ،  
وأستغفرك لكل خير أردت به وجهك فخالطني  
فيه ما ليس لك ، اللهم لا تخزني فإنك بي عالم ولا  
تعدبني فإنك عليّ قادر .

١٠- يا ربّي لك الحمدُ كما ينبغي لجلالِ وجهك  
وعظيمِ سلطانك .

١١- نستغفرُ اللهَ العظيمَ الذي لا إله إلا هو الحيّ  
القيومَ ونتوبُ إليه .

١٢- اللهم اغفر لنا ما قدّمنا وما أخرنا وما أعلنّا وما

أَسْرَرْنَا وَمَا أَسْرَفْنَا وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنَّا ، أَنْتَ  
الْمُقَدِّمُ وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ وَأَنْتَ عَلِيُّ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ .

١٣- اللَّهُمَّ اغْفِرْ لَنَا هَزْلَنَا وَجِدْنَا وَخَطَأَنَا وَعَمَدَنَا ،  
وَكُلُّ ذَلِكَ عِنْدَنَا ، وَلَا تَحْرِمْنَا بَرَكَتَ مَا أَعْطَيْتَنَا ،  
وَلَا تَقْتِنَّا فِيهَا حَرَمْتَنَا .

١٤- جَزَى اللَّهُ عَنَّا سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ (عَلَيْهِ  
الصَّلَاةُ كُلُّهَا وَالتَّسْلِيمُ كُلُّهُ ، وَعَلَى كُلِّ مَنْ آمَنَ بِهِ  
إِلَى يَوْمِ الدِّينِ) .

١٥- سُبْحَانَ اللَّهِ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ، وَتَبَارَكَ اللَّهُ ،  
وَاللَّهُ أَكْبَرُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ .

١٦- سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ أَضْعَافًا مَا يُسَبِّحُهُ جَمِيعُ  
خَلْقِهِ ، وَكَمَا يَجِبُ وَيَرْضَى ، وَكَمَا يَنْبَغِي لَهُ .

١٧- سُبْحَانَكَ يَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ  
اقْضِ لِي حَاجَتِي وَأَهْلِكْ عَدُوِّي .

١٨ - سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ، والحمد لله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ، ومداد كلماته ، ولا إله إلا الله عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته ، سبحان القائم الدائم ، سبحان الحي القيوم ، سبحان الحي الذي لا يموت ، سبحان الله العظيم وبحمده ، سُبُوْحٌ قُدُّوسٌ رَبُّ الْمَلَائِكَةِ وَالرُّوحِ ، سبحان العليّ الأعلى ، سبحانه وتعالى ، ربَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ، ونجِّنَا بِرَحْمَتِكَ مِنَ الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ، سبحان الله وبحمده ، سبحان الله العظيم ، أستغفر الله وأتوبُ إليه .

١٩ - لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، له الملك وله الحمد يُحْيِي وَيُمِيتُ ، وهو حيٌّ لا يموت بيده الخيرُ ، وهو على كل شيء قدير .

٢٠ - ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾



فاكشف عني السوء ونجني من الغم وكذلك تنجي  
المؤمنين .

٢١- ﴿ وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ ،  
يَقِينًا مَكَرَ الْمَاكِرِينَ وَغَدَرَ الْغَادِرِينَ وَكَيْدَ الْكَائِدِينَ  
وَالْحَسَادِ .

٢٢- ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴾ ، يَمْنَحُنَا مِنْهُ نِعْمَةً  
وَفَضْلًا لَا يَمْسُنَا مَعَهَا سُوءٌ وَلَا تَنْكِيلٌ .

٢٣- ﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ  
رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴾ .

٢٤- يَا لَطِيفُ يَا سِتَارُ يَا مَغِيثُ يَا حَفِيفُ يَا كَائِنًا قَبْلَ  
كُلِّ شَيْءٍ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ ،  
يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ .

٢٥- يَا اللَّهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا بَدِيعَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
يَا إِذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا اللَّهُ يَا أَحَدُ يَا صَمَدُ يَا مَنْ  
لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

٢٦- اللهم إنا نعوذ بك من يوم السوء وساعة السوء  
وصاحب السوء وجار السوء «وسلطان السوء  
وأهل السوء» .

٢٧- اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا، واحفظنا من  
بين أيدينا ومن خلفنا، وعن أياننا وعن  
شئائنا، ومن فوقنا، ونعوذ بك اللهم أن نغتال  
من تحتنا .

٢٨- اللهم إنا نسألك إيماننا لا يرتد ونعيمنا لا ينفد،  
ومرافقة سيدنا محمد .

٢٩- ﴿اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ عَلِمَ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ﴾ إني أعهد إليك في هذه الدنيا إني  
أشهد ألا إله إلا أنت وحدك لا شريك لك وأن  
محمدًا عبدك ورسولك، فإنك إن تكلني إلى  
نفسي تقربني من الشر وتباعدي من الخير، وإني  
لا أثق إلا برحمتك فاجعل لي عندك عهدًا توفينيهِ  
يوم القيامة إنك لا تخلف الميعاد .

٣٠- يا عُدَّتِي عند كُرْبَتِي ويا صاحِبِي عند شَدَّتِي ، ويا  
وَلِيَّ نِعْمَتِي ، يا إلهي وإله آبائِي لا تَكْلِنِي إلى  
نَفْسِي وآنَسْنِي في قَبْرِي ، واجْعَل لي عَهْدًا يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ مَسْئُولًا .

٣١- اللَّهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ سِرِّي وَعِلَانِيَتِي ، فَاقْبَلْ  
مَعْدِرَتِي ، وَتَعْلَمُ حَاجَتِي فَأَعْطِنِي سُوْلِي ، وَتَعْلَمُ  
مَا فِي نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي .

٣٢- اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ  
كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيَّ  
أَحَدٌ مِنْهُمْ ، أَوْ أَنْ يَطْغَى ، عِزِّ جَارِكَ ، وَجَلْ  
ثَنَاؤُكَ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي  
نَحْوِ رَهْمِ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ رَهْمِ .

٣٣- اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا  
عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ  
عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ ، وَنَسْأَلُكَ  
مِمَّا سَأَلُكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ ﷺ ،

ونعوذ بك مما استعاذك منه عبدك ونيبك سيدنا محمد ﷺ، ونسألك الجنة وما قرب منها من قول وعمل، ونعوذ بك من النار وما قرب منها من قول وعمل، اللهم إنا نسألك رضاك والجنة، ونعوذ بك من سخطك والنار، اللهم إنا نسألك جوامع الخير وفواتحه وخواتمه وأوله وآخره وظاهره وباطنه .

٣٤- اللهم اقض حاجتنا وأنت بها أعلم . «ثلاثا» .

٣٥- ﴿ فَتَعَالَى اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١٦٦﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٦٧﴾ .

«رب اغفر وارحم وأنت خير الرحيم» ثلاثا .

٣٦- ﴿ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴾ ﴿١٦٨﴾ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٦٩﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٧٠﴾ .

## تخريج أحاديث الحمديّة الثالثة

- ١- أعوذ بالله السميع... إلخ .  
جاءت في أكثر الصحاح ولها فضل كبير وتكلم  
في فضل الاستفتاح بها كثير من ثقات الرجال .
- ٢- أعوذ بكلمات الله التامات... إلخ .  
روى الطبراني : أن صاحبها لن يضره شيء  
وروى الترمذي : وكل الله به الملائكة تصلي عليه  
فإن مات مات شهيدا .
- ٣- أعوذ بكلمات الله التامات من غضبه... إلخ .  
روى الترمذي : أنه لفضلها كان عبد الله بن عمر  
يعلمها من عقل من بنيه ، ومن لم يعقل كتبها  
فعلقها عليه .
- ٤- بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء... إلخ .  
روى أبو داود : أن صاحبها لن يضره شيء ولن  
تصيبه فجأة بلاء .

٥- بسم الله والحمد لله... إلخ.

أخرج أبو الشيخ: أن النبي ﷺ علمها سيدنا أنس فلا يضره معها سلطان ولا شيطان ونجاه الله ببركاتهما من طغيان الحجاج يوم دعاه ليقتله.

٦- الحمد لله الذي تواضع... إلخ.

أخرج الطبراني: يكتب لصاحبها ألف حسنة ويرفع ألف درجة ويوكل به الملائكة يستغفرون له إلى يوم القيامة.

٧- الحمد لله عددا ما أحصى... إلخ.

أخرج الإمام أحمد أن قارئه إذا دأب الليل والنهار عابدا لم يبلغ ثوابه.

٨- الحمد لله حمدا كثيرا... إلخ.

أخرج الإمام أحمد: أن عشرة أملاك ابتدروها من صاحبها فما دروا كيف يكتبون حسناتها فقال لهم الله تعالى: «اكتبوها لعبدي وعلي جزاؤه».

٩- اللهم لك الحمد كله... إلخ.

أخرج الإمام أحمد: أن حذيفة سمع صوتا يدعو بها فأخبر النبي ﷺ فقال: هذا ملك يعلمك إياها.

وفي الخصائص: أن جبريل علمها أبي بن كعب، ومن هنا تظهر منزلتها في الدعاء.

- واللهم إني أستغفرك لذنبي... إلخ.

أخرجه ابن أبي شيبة عن ابن عمر.

- واللهم إني أستغفرك لما تبت... إلخ.

أخرجه الديلمي عن سهل بن سعد وهو الاستغفار الكامل.

١٠- يا ربي لك الحمد... إلخ.

روى الطبراني: أنها أعضلت الملكين، فقال الله: «اكتباها كما قال حتى يلقاني وأجزيه بها».

١١- أستغفر الله العظيم الذي... إلخ.

في الصحاح ، قال الرسول ﷺ : «إنها تغفر الذنوب ولو كانت مثل زيد البحر» ، فاستكثر رجل ذلك ، فقال الرسول ﷺ : و«لو كانت مثل رمل عالج» ، وعالج هذا جبل معروف بالحجاز .

١٢- اللهم اغفر لنا ما قدمنا... إلخ.

رواه البخاري ، وهو من جوامع الاستغفارات النبوية المباركة .

١٣- اللهم اغفر لنا هزلنا... إلخ.

شأنه شأن سابقه بزيادة ترغيب .  
وأما .

- ولا تحرمنا... إلخ .

فقد رواه الطبراني عن أبي بترغيب طيب .

١٤- جزئى الله عنا سيدنا... إلخ .

أخرج أبو نعيم وآخرون عن ابن عباس مرفوعا : أن



صاحبها أتعب سبعين ملكا ألف صباح .  
(تنبيه) لك الخيار في تلاوة ما بين القوسين أو تركه  
فهو من التلقي غالبا .

### ١٥- سبحان الله والحمد لله... إلخ .

روى الطبراني : أنهم جنة من النار ، وأنهم يأتين يوم  
القيامة مستقدّمات منجيات ، وهن الباقيات الصالحات .  
وروى أبو نعيم : أنهم يغفرن الذنوب وإن كانت  
كزبد البحر .

وأما زيادة (تبارك الله) فمن رواية الديلمي عن معاذ ،  
وبها يكمل الثناء ، وفي مجموع الروايات في فضلها أنهم  
لا يعدلن شيء ، وعليهن فطرت الملائكة والسموات  
والأرض والجن والإنس ، وهن من أفضل الكلام  
بعد القرآن ، ولا يضرك من أيهن بدأت ، ووردت  
عدة روايات أخرى صحيحة بزيادة الحث على الإكثار  
منهن ؛ ولذلك كن من أوردنا الأساسية في كل يوم .

أما الحوقلة ففي حديث الإسراء أن كل واحدة منها بشجرة في الجنة ، وروى المستغفري ، وابن السني ، أنها تشفي من الهم ويصرف الله بها البلاء ، وجاء في فضلها عدة أخبار .

١٦- سبحان الله ويحمده أضعاف ما يسبحه ... إلخ .

أخرج الدارقطني : أنها تفضل تسبيح أهل السموات والأرض .

١٧- سبحانك لا إله إلا أنت ... إلخ .

أخرج الطبراني : أن النبي ﷺ قال لصاحبها : «لو دعوت بها على من في السموات والأرض لاستجيب لك» .

١٨- سبحان الله ويحمده عدد خلقه ... إلخ .

وتسمى «التسبيح الأكبر» ، وأخرج ابن عساكر عن أنس : أنها خير لقائلها من أن يجمع ما بين المشرق والمغرب ، ويظل الملائكة يكتبون ولا يحصون ، والتسبيحات بعدها رواهن ابن عساكر وقال : لا

يموت صاحبهن حتى يرى الجنة أو ترى له .

١٩- لا إله إلا الله وحده... إلخ .

أخرج أحمد : أن صاحبها يكتب له بكل مرة عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات ويرفع عشر درجات ويكون كمن أعتق عشر رقاب ، ولم يعمل عملا يقاومهن . (وزيادة : وهو حي لا يموت) من رواية الديلمي وابن السني وبها يكمل الثناء ، وفي الصحاح : أن من ذكر بهذه الصيغة مرة أعتق ربه ، ومرتين أعتق نصفه ، وأربعا أعتق نفسه ، وكان كمن أعتق رقابا من ولد إسماعيل ولم يأت أحد بخير مما أتى به إلا رجل زاد عليه في ذكره بها ؛ ولذلك كانت ملازمتها من العتاقات الشرعية الكبرى .

٢٠- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾ الآية .

روى أحمد والحاكم وغيرهما : أنه ما دعا بها مسلم في غم قط إلا استجيب له ، وهي دعوة يونس نجاه الله

من غمه وحكاها عنه في كتابه توجيهها وتعليلها  
وتفضلا وتكريما .

٢١- ﴿ وَأَقْوَضُ أَمْرِي ﴾ الآية .

وكذلك .

٢٢- ﴿ حَسْبُنَا اللَّهُ ﴾ الآية .

ورد الحث عليهما وعلى الآية السابقة أيضا عن ابن  
عباس وذكر فضلا عن أسباب نزولها التي أشار  
القرآن إليها في سياقه لها من الآيات ذات الخصائص  
الإلهية الكبرى لمن وفقه الله .

٢٣- ﴿ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴾ الآية .

أخرج ابن السني : أن صاحبها يكفيه الله ما أهمه في  
الدنيا والآخرة .

٢٤- يا كائنا قبل كل شيء . . . إلخ .

أخرج ابن أبي الدنيا : أن النبي ﷺ علمها عليا عليه السلام

ليدعو بها فيما أهمه وكان علي يعلمها أبناءه من بعده ،  
وصح أن العبد إذا كرر : يا أرحم الراحمين ثلاثا قال  
الملك له : إن الله قد أقبل عليك فاسأل .

٢٥- يا الله يا حي يا قيوم ... إلخ .

ورد في الصحاح : أن فيها اسم الله الأعظم وأنه ما  
دعى بها أحد إلا استجيب له ، وصح أمره ﷺ  
بالإكثار من : «يا ذا الجلال والإكرام» ، وكذلك جاء  
الخبر في الصيغة التي تليها .

٢٦- اللهم إنا نعوذ بك من يوم السوء ... إلخ .

أخرجه الطبراني عن عقبة بترغيب كثير .

٢٧- اللهم استر عوراتنا ... إلخ .

رواه البزار عن ابن عباس بترغيب حسن .

٢٨- اللهم إني أسألك إيمانًا ... إلخ .

ذكره أكثر من واحد بترغيب عظيم .

٢٩- أخرج أحمد: أن الله يقول: إن عبدي عهد إلي عهداً فأوفوه إياه، فيدخل الجنة، قال سهيل: فأخبرت القاسم بن عبدالرحمن أن عوناً أخبرني بهذا، فقال: ما في أهلنا جارية إلا وهي تدعو في خدرها أي فضلاً عن الرجال.

- وسبحان الله وبحمده... إلخ.

ثبت في الصحاح: أنهما خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان للرحمن، وأخرج البزار: أن من قالها كتبت كما قال وعلقت بالعرش لا يمحوها ذنب حتى يلقي صاحبها الله، وروى الخطيب فيما رواه مالك ونقله في «المواهب» وغيرها: أن رجلاً شكاً إلى رسول الله ﷺ الفقر وإدبار الدنيا فأمره بهذه الصيغة: سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم أستغفر الله، فمكث الرجل، ثم عاد يقول: يا رسول الله، أقبلت الدنيا فما أدري أين أضعها ببركة هذا الذكر.

٣٠- يا عدتي عند كربتي ... إلخ .

من رواية الديلمي عن ابن عمر .

٣١- اللهم إنك تعلم ... إلخ .

روى الطبراني : أنه الدعاء الذي تاب الله به على آدم ، وصاحبه يغفر الله ذنبه ويكفيه ما يهيمه ، ويدفع عنه وتأتية الدنيا راغمة .

٣٢- اللهم رب السموات السبع ... إلخ .

أخرج الطبراني : أن النبي ﷺ أوصى بهذا الدعاء من خاف السلطان ، وقد جرب فنجح .

٣٣- اللهم إني أسألك من الخير كله ... إلخ .

أدعية وردت في أكثر الصحاح من جوامع كلمه ﷺ ولها خصائص وبركات يدركها أهل القلوب والبصائر ، والمجربين من السائلين إلى الله .

٣٤- الدعاء باللهم اقض حاجتنا .

جاء في عدة روايات عن ابن عباس وهو حقا من  
جوامع الكلم والبركات .

٣٥- آخر سورة المؤمنين .

صح أن النبي ﷺ قال : «لو قرأ بها رجل موقن على  
جبل لزال» .

٣٦- ﴿سُبْحٰنَ رَبِّكَ...﴾ الآية .

ثبت أن النبي ﷺ قال : من قالها اکتال بالمكيال  
الأدنى ، وكان ﷺ يجعلها ختام مجالسه .

أحسن الله خاتمتنا أجمعين ، وصلى وسلم وبارك  
وتعطف وتحن على مولانا رسوله المصطفى وآله إلى  
يوم يبعثون .





# المحمدية الرابعة

ورد الاسم الأعظم

ويسمى معراج الولاية

## المحمدية الرابعة

### ورد الاسم الأعظم ويسمى معراج الولاية<sup>(١)</sup>

#### بيان المتعبد به :

جاء في السنة النبوية من شتى الطرق الصحيحة ،  
والأسانيد المتعددة والأساليب المختلفة أبلغ  
التوجيهات إلى دعاء الله تعالى باسمه الأعظم الذي إذا  
دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى ، وفي كثير من  
الأحاديث صرح رسول الله ﷺ بأن هذا الاسم الكريم  
ضمن آيات أو دعوات دل عليها نصا أو تلويحا ؛  
فتعددت النصوص والصيغ في ذلك .

---

(١) راجع «في رياض الاسم الأعظم» للإمام الرائد محمد زكي إبراهيم ،  
وقد احتوت على بحوث هامة في أحكام الاسم الأعظم ، وحقيقته  
وأدلته ، والأسماء الأعجمية وعلاقتها بالاسم الأعظم وغير ذلك  
من البحوث القيمة في هذا الباب أو ما يتصل به .

وهذا التعدد يفهم سره أهل القلوب ، والعالمون  
بمراتب السلوك ورتب الأرواح ، فإن لكل سالك  
إلى الله مقام باطني وقدم ورتبة وهوية روحانية  
خاصة ، يناسبها نص خاص من هذه النصوص  
المتعددة ، وقد يكون الفتح على رجل بنص خاص ، لا  
يفتح به على من سواه ، هذا من أسرار الغيب الذي لا  
يتم الإيمان إلا به ، وهو أشبه بالدواء فما صلح  
لشخص بحسب حاله لا يصلح . لغيره ؛ لاختلاف  
الأحوال والاستعدادات في الناس .

ولما كان ظهور الاستعدادات والمراتب الروحية من  
خصائص النبوة والولاية الكاملة بالميراث المحمدي ،  
وكان من العزيز إمكان وقوع كل إنسان على ما يناسبه  
من هذه الصيغ الصحيحة ، درج كثير أئمتنا على جمع ما  
يتيسر لهم من النصوص التي اطمأنوا إليها في اسم الله  
الأعظم وصاغوها أورادًا لأنفسهم وللسالكين عسى

أن يصادف المتعبد ما يناسبه من هذه النصوص فيربح الاستجابة ، ولا يحرم فضل التعبد ببقية النصوص .

وقد وفقنا الله تعالى إلى استقصاء هذا الموضوع في شتى مظانه حتى جمعنا من نصوصه عددًا لعله لم يتيسر فيما نظن لسابق علينا والله الحمد ، وطرزنا حواشي هذه النصوص بكثير من الدعوات التي صدق فيها الخبر النبوي بالاستجابة ، وجعلناه بإذن الله وردًا لنا ولإخواننا ولمن شاء من المسلمين عسى الله أن يقضي به الحاجات ، ويبلغ به من الخيرات أقصى الغايات .

وهنا تنبيه أنه لم يفتنا ما جاء في بعض النصوص من مقال ، غير أن المجال هنا مجال سعة وفضائل أعمال والتماس مدد ، والله أعلم حيث يجعل رسالته ورضاه ، وهذا الورد يقرأ في كل حال لكل مهم في كل زمان ومكان .

## نص ورد الاسم الأعظم

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ  
الرَّحِيمِ ﴾ ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾  
﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ﴿ إِلَيْكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾ ﴿  
أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ ، ﴿ وَاللَّهُمَّ إِلَهُ وَاحِدٌ لَا  
إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ ﴾ ، ﴿ الْمَرَّةَ ﴾ ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ ﴾ ،  
﴿ وَعَنْتَ الْوُجُوهَ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ ﴾ ، ﴿ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ  
الْقَيُّومُ ۚ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۚ لَهُ مَا فِي السَّمٰوٰتِ وَمَا فِي  
الْأَرْضِ ۚ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ ۚ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ  
أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ ۚ  
وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمٰوٰتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا ۚ وَهُوَ الْعَلِيُّ  
الْعَظِيمُ ﴾ ، ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو  
الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ ۚ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ ،  
﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ ، ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ

تُوتِي الْمَلِكَ مِنْ تَشَاءٍ وَتَنْزِعُ الْمَلِكَ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزِمُنْ مَنْ تَشَاءُ  
وَتُدَلُّ مَنْ تَشَاءُ بِيَدِكَ الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٦٦﴾ تُولِجُ  
الَّيْلَ فِي النَّهَارِ ﴿٦٧﴾ ، ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ  
الظَّالِمِينَ﴾ ﴿٦٨﴾ (ثلاثاً) ﴿سَبِّحْ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ ﴿٦٩﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ تُحْيِي وَيُمِيتُ  
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٧٠﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ  
وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧١﴾ ، ﴿هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عِلْمُهُ  
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٧٢﴾ هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ  
إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيزُ  
الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ سُبْحَانَ اللَّهِ عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٧٣﴾ هُوَ اللَّهُ  
الْخَلِقُ الْبَارِئُ الْمُصَوِّرُ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ يُسَبِّحُ لَهُ مَا فِي  
السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿٧٤﴾ ، ﴿كَهَيْعَصَ﴾ ،  
﴿حَمَ﴾ ﴿حَمَّ﴾ ﴿عَسَقَ﴾ ، ﴿الْمَ﴾ ، ﴿الرَّ﴾ ،  
﴿الْمَصَّ﴾ ، ﴿الْمَرَّ﴾ ، ﴿طَسَّ﴾ ، ﴿طَسَمَ﴾ ، ﴿طَهَ﴾ ،  
﴿يَسَّ﴾ ، ﴿صَّ﴾ ، ﴿قَ﴾ ، ﴿رَبَّ﴾ ، ولا حول ولا  
قوة إلا بالله العلي العظيم - اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها

أعلم (ثلاثاً) يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره ،  
دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «اللهم  
اقض حاجتنا وأنت بها أعلم» (ثلاثاً)

اللهم أسألك باسمك الأعظم يا الله يا رحمن  
يا رحيم يا حي يا قيوم يا قديم يا دائم يا صمد يا ودود  
يا وتر يا مالك الملك يا ذا الجلال والإكرام يا من هو  
هو ياربنا يا إلهنا ، وإله كل شيء إلهًا واحدًا لا إله إلا  
أنت يا أرحم الراحمين ، اللهم إني أسألك من فضلك  
الأعظم ورضوانك الأكبر يا خير الوارثين ، يا وهاب  
يا غفار يا سميع يا بصير يا كريم يا حلیم يا عظیم يا  
علیم يا حكيم يا حق يا حميد يا قهار يا سلام يا علي يا  
محيط يا محصي يا محبي يا معطي ، يا مانع يا سريع يا  
قريب ، أسألك اللهم باسمك الأعظم وأدعو بأسمائك  
الحسنى كلها ما علمت منها وما لم أعلم أن تصلي علي  
سيدنا محمد وعلى آله وصحبه بأفضل ما صليت به علي

أحد من خلقك ، إنك حميد مجيد ، وأن تعطيه الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود الذي وعدته ، إنك لا تخلف الميعاد ، يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «اللهم اقض حاجتنا وأنت بها أعلم» (ثلاثاً) .

اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك في قبضتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ، ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «اللهم اقض حاجتنا وأنت بها أعلم» (ثلاثاً)

اللهم يا منزل التوراة والإنجيل والقرآن العظيم ، يا من



لا يخفى عليه شيء في الأرض ولا في السماء يا جامع  
الناس ليوم لا ريب فيه يا من لا يخلف الميعاد ، يا قائماً على  
خلقه يا الله (ثلاثاً) يا ربي والله أنت يا الله ، والله أنت  
أسألك باسمك الطاهر الطيب المبارك الأحب إليك الذي  
إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وإذا استرحمت  
به رحمت ، وإذا استفرجت به فرجت ، اللهم إني أسألك  
من فضلك الأعظم ورضوانك الأكبر .

يا كائناً قبل كل شيء ، اللهم إني أدعوك الله ،  
وأدعوك الرحمن وأدعوك البر الرحيم يا من هو هكذا  
وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا باسمك الكبير  
الأكبر العظيم الأعظم «اللهم اقض حاجتنا وأنت بها  
أعلم» (ثلاثاً) .

اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت  
الحنان المنان بديع السموات والأرض يا ذا الجلال  
والإكرام يا حي يا قيوم أسألك الجنة وأعوذ بك من

النار اللهم إني أسألك بأنك أنت الله الذي لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفوا أحد ولم يتخذ صاحبة ولا ولدا وأسألك باسمك العظيم الذي إذا دعيت به أجبت وإذا سئلت به أعطيت وأسألك باسمك الأجل الأكرم سبحانه لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم ، «اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم» (ثلاثاً) .

اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع ورب العرش العظيم ، وأسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع ورب العرش الكريم وأسألك بلا إله إلا أنت رب السموات السبع والأرضين السبع وما فيهن إنك على كل شيء قدير ، يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث فأصلح لي شأني كله ولا تكلني إلى

نفسى طرفة عين ولا أقل من ذلك لا إله إلا الله وحده لا شريك له العلي العظيم ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له الحليم الكريم ، بسم الله الذي لا إله إلا هو الحي القيوم الحكيم ، سبحان الله رب العرش العظيم ، ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِّنْ نَّهَارٍ بَلَّغَ فَعَلٌ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ﴾ ، ﴿كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحًى﴾ يامن هو هكذا وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «اللهم اقض حاجتنا وأنت بها أعلم» (ثلاثاً) .

لا إله إلا الله والله أكبر ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله ، حسبنا الله ونعم الوكيل ، اللهم إني أسألك موجبات رحمتك ، وعزائم مغفرتك ، والغنيمة من كل بر ، والسلامة من

كل إثم ، اللهم لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته ولا همًّا إلا فرجته ولا دينًا إلا قضيته ، ولا حاجة من حوائج الدنيا والآخرة إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين اللهم إني أسألك إيمانًا لا يرتد ونعيمًا لا ينفد ومرافقة نبيك سيدنا محمد في أعلى درج الجنة ، جنة الخلد يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره ، دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم» (ثلاثًا) .

«اللهم أنت خلقتني وأنت تهديني وأنت تطعمني وأنت تسقيني وأنت تميّتي وأنت تحييني يارب» (أربعًا) .

يا من لا يعلم كيف هو إلا هو ، ويا من لا يبلغ قدرته غيره فرج عني يا ذا المعروف الذي لا ينقطع أبدًا ولا يحصيه غيره يا كثير الخير يا دائم المعروف أنلني معروفًا من معروفك تغنيني به عن معروف سواك ، يا معروفًا بالمعروف اللهم إلهي وإله إبراهيم واسحاق ويعقوب

واله جبريل وميكائيل وإسرافيل أسألك أن تستجيب  
 دعوتي فأني مضطر وتعصمني في ديني فأني مبتلى ،  
 وتألني برحمتك فأني مذنب ، وتنفي عني فأني مسكين .  
 يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره دعوناك ربنا  
 باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم «اللهم اقض  
 حاجتنا وأنت بها أعلم» (ثلاثاً) .

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي  
 الْمَلِكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وِليٌّ مِنَ الذُّلِّ وَكَبْرَهُ تَكْبِيرًا ﴾ ، ﴿ فَتَعَلَى  
 اللَّهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ ﴾ ،  
 ﴿ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا  
 حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴾ ﴿١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ  
 أَعْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ، ﴿ هُوَ الْحَيُّ لَا إِلَهَ  
 إِلَّا هُوَ فَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ  
 الْعَالَمِينَ ﴾ يا من هو هكذا وليس هكذا شيء غيره  
 دعوناك ربنا باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم

«اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم» (سبعًا)  
﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨﴾ وَسَلَامٌ عَلَى  
الْمُرْسَلِينَ ﴿١٩﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢٠﴾﴾.

\*\*\*

### تنبيه

لورد الاسم الأعظم خاتمة فريدة من أكرم الدعوات  
الروحية تؤخذ بالتلقي ولم نشأ إثباتها هنا حتى لا  
نخالف ما التزمناه من تخصيص هذه الحمديات  
بالوارد الصافي عن رسول الله ﷺ.

\*\*\*

## تخريج أحاديث ورد الاسم الأعظم

١- فاتحة الكتاب وآية الكرسي وشهد الله وقل اللهم مالك الملك .

أخرج ابن السني : أنهم معلقات بالعرش ما بينهن وبين الله حجاب ، حلف الله من قرأهن جعل الجنة مأواه ونظر إليه وقضى حاجاته ونصره على عدوه ، وأخرج الطبراني في الكبير : أن آية قل اللهم مالك الملك فيها اسم الله الأعظم .

٢- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ﴾ الآية .

أخرج الحاكم وغيره : أنه لم يدع بها مسلم في شيء قط إلا استجاب الله له ، وورد أنها الاسم الأعظم .

٣- فواتح الحديد وخواتيم الحشر .

روى النيسابوري وآخرون : أن فيها الاسم الأعظم .

٤- الحروف فواتح السور .

وردت آثار وأخبار شتى أنها اسم الله الأعظم .

٥- يا من هو هكذا . . . إلخ .

من رواية النيسابوري عند الكلام عن الاسم  
الأعظم .

٦- باسمك الكبير الأكبر العظيم الأعظم .

من رواية الطبراني في الاسم الأعظم .

٧- اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم .

وردت في غير حديث باللفظ أو المعنى عن ابن  
عباس وغيره .

٨- الحي القيوم .

وردت نحو خمس روايات صحاح أنها الاسم  
الأعظم وروى الترمذي : أن النبي ﷺ كان  
يناجي ربه بـ«ياحي يا قيوم» وعلم فاطمة ذلك .



٩- يا الله .

جاء هذا الاسم في القرآن نحو (٢٨٠٠) مرة وهو علم على الذات تضاف إليه جميع الصفات ومن ثم جاء أكثر من أثر بأنه الاسم الأعظم .

١٠- جميع الأسماء المفردة المذكورة في هذا الورد تعانقت الآثار المختلفة بأن منها اسم الله الأعظم .

١١- أسألك من فضلك الأعظم . . . إلخ .

أخرج البغوي : أن النبي ﷺ أمر بلزوم هذا الدعاء ففيه اسم عظيم من أسماء الله تعالى .

١٢- يا ذا الجلال والإكرام .

جاء في الصحاح : أَلْطَوْا بِهَا أَي كَرَرُوا الدَّعَاءَ بِهَا وَجَاءَ فِيهَا أَنَّهَا الْاسْمُ الْأَعْظَمُ .

١٣- يا أرحم الراحمين .

روى الحاكم عن أنس وأبي أمامة : من دعا بها ثلاثاً

قال له الملك : إن الله أقبل عليك فسل .

١٤ - أسألك اللهم باسمك الأعظم وأدعوك بأسمائك

الحسنى كلها ... إلخ .

من رواية السنن والصحاح .

١٥ - اللهم إني عبدك ... إلخ .

من رواية السنن والصحاح .

١٦ - اللهم يا منزل التوراة والإنجيل وما بعدها .

مما نقله اليافعي والنبهاني وتعاضدت الآثار على أنه

الاسم الأعظم .

١٧ - يا كائناً قبل كل شيء .

من رواية ابن أبي الدنيا وقد علمها النبي ﷺ علياً

ليدعوها فيما أهمه وكان علي يعلمها أولاده .

١٨ - اللهم إني أسألك بأن لك الحمد ... إلخ .

أخرج الحاكم وغيره عن أنس : أنه الاسم الأعظم .

- ١٩- يا بديع السموات والأرض يا حي يا قيوم .  
أخرج البخاري : أنها الاسم الأعظم .
- ٢٠- اللهم إني أسألك بأنك أنت الله لا إله إلا أنت  
الأحد... إلخ .  
أخرج الحاكم عن بريدة : أنه الاسم الأعظم .
- ٢١- أسألك باسمك العظيم الذي إذا دعيت به... إلخ .  
أخرجه الطبراني عن أنس موصوفاً بالوصف نفسه .
- ٢٢- سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام .  
أخرجه الطبراني في «الكبير» وقال النبي ﷺ  
لصاحبه : «لو دعوت به علي ما بين السموات  
والأرض لاستجيب لك» .
- ٢٣- أسألك باسمك الأعلی الأعز .  
أخرجه الطبراني عن ابن عباس وأخبر النبي ﷺ أن  
الدعاء به لا يرد .

٢٤- اللهم إني أسألك بلا إله إلا أنت رب السموات  
... إلخ .

أخرجه البخاري عن ابن عباس أنه الدعاء  
المستجاب والاسم الأعظم .

٢٥- لا إله إلا الله وحده ... إلخ .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» عن أنس مرفوعاً وقال :  
به تقضى الحوائج وقالوا : فيه الاسم الأعظم .

٢٦- لا إله إلا الله والله أكبر ... إلخ .

أخرج الطبراني : من دعا بهن لم يسأل الله شيئاً إلا أعطاه .

٢٧- اللهم أنت خلقتني .

أخرجه الطبراني في «الأوسط» ووصفه بالوصف السابق .

٢٨- اللهم إني أسألك إيماناً ... إلخ .

أخرج الحاكم عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال  
لصاحبها : «سل تعط» .

٢٩- يارب .

أخرج أبو الشيخ والديلمي : أن الله يقول لصاحبها :  
لييك عبدي سل تعط .

٣٠- يا من لا يعلم كيف هو ... إلخ .

أخرجه ابن أبي الدنيا وقال : دعا به يعقوب حتى  
خابره البشير .

٣١- يا ذا المعروف الذي لا ينقطع ... إلخ .

أخرجه عبدالله بن أحمد في الزوائد وهو مما علمه  
جبريل ليعقوب وبه كان الفتح عليه .

٣٢- يا كثير الخير ... إلخ .

أخرجه ابن أبي الدنيا قال : لما دعا به يعقوب  
أوحى الله إليه : لو كان ابنك ميتين لنشرتهما لك بهذا  
النداء .

- واللهم إلهي وإله إبراهيم .

أخرج ابن السني : أن صاحبها لا يرد الله يديه  
خائبتين .

٣٣- ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا... ﴾ الآية .  
روى أحمد : أن النبي ﷺ سهاها آية العز .

٣٤- أواخر المؤمنون .

روى أبو نعيم وغيره : لو دعا بها رجل موقن على  
جبل لزال .

٣٥- سبحان ربك .

روى الطبراني وآخرون : أن صاحبها يكتال بالميال  
الأوفى .





# المحمدية الخامسة

ورد السحر

ويسمى ابتهاج التجلي

## المحمدية الخامسة

### ورد السحر ويسمى ابتهاال التجلي

#### بيان المتعبده

وقت السحر منطقة الرضا والمدد في الليل كله ،  
ولرجال الله فيه جولات ، ومنازلات ، ومجاهدات ،  
وفيوضات ، فهو موسمهم اليومي مع الله ، وهو  
طريقهم إلى عرصات القدس والغيب الإلهي ؛ ولذلك  
كان لهم بالوراثة عن رسول الله في هذا المجال مشاهد  
وأحوال ، وكان لإمامهم وسيدهم مولانا المصطفى صلى الله عليه وسلم  
في الأسحار ابتهاالات إلهية تعنو لها جباه البلغاء ،  
وتتهادى إليها أرواح أهل الذوق والأنوار ، وقد تحرينا  
جمع ما وفقنا الله إليه في هذا المقام ، ونستغفر الله من كل  
خطأ ومأثمة .



## نص الحمدية الخامسة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك وترحم وتحنن وتعطف وتكرم وتفضل على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه وأتباعه إلى يوم القيامة .

١- سمع سامع بحمد الله ونعمته ، وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا وأفضل علينا ، عائدین بالله من النار (ثلاثاً) .

٢- لا إله إلا الله الواحد القهار ، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ، لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير .

٣- لا إله إلا أنت سبحانك ، اللهم إني أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك ، اللهم زدني علماً ولا تزغ

قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك  
أنت الوهاب .

٤- سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله وتبارك الله ، والله  
أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

٥- أستغفر الله ، سبحانك اللهم وبحمدك ، أستغفرك  
لذنبني ، وأسألك رحمتك ، اللهم زدني علمًا ، ولا تزغ  
قلبي بعد إذ هديتني ، وهب لي من لدنك رحمة إنك  
أنت الوهاب .

٦- اللهم لك الحمد ، أنت قيوم السموات والأرض  
ومن فيهن ، ولك الحمد أنت نور السموات  
والأرض ومن فيهن ، ولك الحمد ، أنت الحق  
ووعدك الحق ، ولقاؤك حق وقولك حق ، والجنة  
حق ، والنار حق ، والنبيون حق ، ومحمد حق ،  
والساعة حق ، اللهم لك أسلمت ، وبك آمنت ،

وعليك توكلت وبك خاصمت وإليك حاكمت ،  
فاغفر لي ما قدمت وما أخرت ، وما أسررت وما  
أعلنت ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المقدم  
والمؤخر ، أنت إلهي لا إله إلا أنت ، ولا حول ولا  
قوة إلا بالله .

٧- اللهم إني أسألك رحمة من عندك ، تهدي بها قلبي ،  
وتجمع بها شملي ، وأمري ، وتلم بها شعثي ، وترد  
بها الفتن عني ، وتصلح بها ديني ، وتحفظ بها  
غائبي ، وترفع بها شاهدي ، وتزكي بها عملي ،  
وتبيض بها وجهي ، وتلهمني بها رشدي ،  
وتعصمني بها من كل سوء ، اللهم أعطني إيماناً  
صادقاً ، ويقيناً ليس بعده كفر ، ورحمة أنال بها  
شرف كرامتك في الدنيا والآخرة ، اللهم إني أسألك  
الفوز عند القضاء ، ومنازل الشهداء ، وعيش  
السعداء ، والنصر على الأعداء ، ومرافقة  
الأنبياء ، اللهم إني أنزل بك حاجتي وقد ضعف

رأبي وقلت حيلتي ، وقصر عملي ، وافتقرت إلى رحمتك ، فأسألك يا كافي الأمور ، ويا شافي الصدور ، كما تجير بين البحور ، أن تجيرني من عذاب السعير ، ومن دعوة الثبور ، ومن فتنة القبور ، اللهم ما قصر عنه رأبي وضعف عنه عملي ، ولم تبلغه نيتي ومسألتي وأمنيته ، من خير وعدته أحدًا من عبادك أو خير أنت معطيه أحدًا من خلقك فإني أرغب إليك فيه ، وأسألك برحمتك يا رب العالمين ، اللهم اجعلنا هادين مهتدين ، غير ضالين ولا مضلين ، حربًا على أعدائك ، وسلمًا لأوليائك ، نحب بحبك من أحبك وأطاعك من خلقك ، ونعادي بعداوتك من خالفك من خلقك ، اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة ، وهذا الجهد وعليك التكلان ، وإن الله وأنا إليه راجعون ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، ذي الحبل الشديد والأمر الرشيد ، أسألك الأيمن يوم الوعيد ، والجنة يوم الخلود مع المقربين

الشهود، والركع السجود الموفين بالعهود، إنك  
رحيم ودود، وأنت تفعل ما تريد، سبحان الذي  
لبس العز وقال به، سبحان الذي تعطف بالمجد  
وتكرم به، سبحان من لا ينبغي التسييح إلا له،  
سبحان ذي الفضل والنعم، سبحان ذي المجد  
والكرم، سبحان الذي أحصى كل شيء بعلمه،  
سبحان ذي الجلال والإكرام، اللهم اجعل لي نورًا في  
قلبي ونورًا في قبري ونورًا في سمعي، ونورًا في  
بصري، ونورًا في شعري، ونورًا في بشري، ونورًا  
في لحمي، ونورًا في دمي، ونورًا في عظامي، ونورًا  
من بين يدي، ونورًا من خلفي، ونورًا عن يميني،  
ونورًا عن شمالي، ونورًا من فوقي، ونورًا من  
تحتي، اللهم زدني نورًا، وأعطني نورًا، واجعل لي  
نورًا، واجعلني نورًا.

٨- تم نورك فهديت فلك الحمد، عظم حلمك  
فعضوت فلك الحمد، بسطت يدك فأعطيت فلك

الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك أعظم الجاه وعطيتك أفضل العطية وأهنؤها، تطاع ربنا فتشكر، وتعصى ربنا فتغفر، وتجب المضطر وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، ولا يجزي بالآثك أحد، ولا يبلغ مدحتك قول قائل .

٩- اللهم أنت الأول فلا شيء قبلك، وأنت الآخر فلا شيء بعدك، أعوذ بك من كل دابة ناصيتها بيدك، وأعوذ بك من الإثم والكسل، ومن عذاب النار ومن القبر، ومن فتنة الغنى والفقر، وأعوذ بك من المأثم والمغرم، اللهم نق قلبي من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس، اللهم باعد بيني وبين خطيئتي كما باعدت بين المشرق والمغرب، اللهم إني أسألك خير المسألة وخير الدعاء، وخير النجاح وخير العمل، وخير الثواب، وخير الحياة وخير الممات، وثبنتي

وثقل موازيني ، وحقق إيماني وارفع درجتي وتقبل  
صلاتي واغفر خطيئتي ، وأسألك الدرجات العلا من  
الجنة آمين ، اللهم إني أسألك فواتح الخير ، وخواتيمه  
وجوامعه ، وأوله وآخره وظاهره وباطنه ، وأسألك  
الدرجات العلى من الجنة آمين ، اللهم إني أسألك أن  
ترفع ذكري ، وتضع وزري ، وتصلح أمري وتطهر  
قلبي ، وتحفظ فرجي وتنور لي قبري ، وأسألك  
الدرجات العلا من الجنة آمين ، اللهم ونجني من  
النار ، ومغفرة بالليل والنهار ، والمنزل الصالح من  
الجنة آمين ، اللهم إني أسألك خلاصًا من النار سالما ،  
وأدخلني الجنة آمنا ، اللهم إني أسألك أن تبارك لي في  
نفسي وفي سمعي وفي بصري وفي روحي وفي خلقي  
وفي خليقتي ، وفي أهلي وفي محيائي ومماتي ، وفي  
عملي اللهم وتقبل حسناتي وأسألك الدرجات العلى  
من الجنة آمين .

١٠- خلقت ربنا فسويت ، وقدرت ربنا ففضيت ، وعلى  
عرشك استويت وأمت وأحييت وأطعمت  
وأسقيت ، وحملت في برك وبحرك ، على فللك ،  
وعلى دوابك ، وعلى أنعامك ، فاجعل لي عندك  
وليجة ، واجعل لي عندك زلفى وحسن مئاب ،  
واجعلني ممن يخاف عقابك ووعيدك ويرجو لقاءك ،  
واجعلني أتوب إليك توبة نصوحا ، وأسألك عملاً  
مقبلاً وعملاً نجيحاً ، وسعيًا مشكورًا وتجارة لن  
تبور ، اللهم إني أسألك نفسًا مطمئنة تؤمن بلقائك  
وترضى بقضائك ، وتقنع بعطائك .

١١- اللهم إنك رب عظيم لا يسعك شيء مما خلقت ،  
وأنت ترى ولا تُرى ، وأنت بالمنظر الأعلى ،  
وأن لك الآخرة والأولى ولك الممات والمحيا ،  
وأن إليك المنتهى والرجعى نعوذ بك أن نزل  
ونخزى ، اللهم إنك سألتنا من أنفسنا ما لا  
تملكه إلا بك ، وأعطنا منها ما يرضيك عنا .



١٢- اللهم إني أسألك حبك وحب من يحبك والعمل  
الذي يبلغني حبك، اللهم ارزقني حبك وحب  
من ينبغي حبه عندك، اللهم ارزقني مما أحب  
فاجعله قرّة لي فيما تحب اللهم وما زويت عني ما  
أحب فاجعله فراغاً لي فيما تحب، اللهم حبب لي  
طاعتك وكره إلي معصيتك ولا حول ولا قوة إلا  
بك «اللهم اقض حاجاتنا وأنت بها أعلم»  
(ثلاثاً) - ثم يدعو بما أهمه- ويختتم سبحانه  
ربك رب العزة .

تأمل يا ولدي قولك «لا إله إلا الله» هذه  
حقيقة، «محمد رسول الله» هذه شريعة فلو فرق  
بينهما أحد هلك فإن من رد الحقيقة : أشرك  
ومن رد الشريعة : أهدى .

## تخريج أدعية محمدية السحر

كل أدعية هذا الورد جاءت في كتب المحدثين عند  
كلامهم على الدعاء النبوي المأثور في قيام الليل كما يأتي :

- ١- سمع سامع .  
رواه أبو داود والنسائي .
- ٢- لا إله إلا الله الواحد .  
رواه ابن السني .
- ٣- لا إله إلا أنت سبحانك .  
رواه أبو داود .
- ٤- سبحان الله .  
رواه البخاري ومسلم وأبو داود والترمذي .
- ٥- أستغفر الله .  
رواه أبو داود .
- ٦- اللهم لك الحمد .  
رواه البخاري ومسلم وغيرهما .

- ٧- اللهم إني أسألك رحمة .  
رواه مسلم والطبراني والترمذي وجمع بين  
الألفاظ المبعثرة في رواياتهم .
- ٨- تم نورك .  
أخرجه أبو ليلى وآخرون .
- ٩- اللهم أنت الأول .  
أخرجه الحاكم عن أم سلمة .
- ١٠- خلقت ربنا فسويت .  
أخرجه الديلمي وغيره .
- ١١- اللهم أنت رب عظيم .  
أخرجه الطبراني .
- ١٢- اللهم إني أسألك حبك .  
أخرجه الترمذي .

# المحمدية السادسة

أذكار الصباح والمساء  
و

يسمى نهج الوظيفة

## المحمدية السادسة

### أذكار الصباح والمساء ويسمى نهج الوظيفة

#### بيان للمتعبد به

هذه مجموعة فريدة في الأذكار النبوية التي جاءت السنة بالحث على ملازمتها في الصباح والمساء معًا وكشفت عن كنوز أجورها وأسرارها وخصائصها، وللمتعبد بها أن يلاحظ الوقت فيأتي باللفظ المناسب لوقت العبادة صباحًا كان أو مساءً.

وللدين أن نقرر أنه قد جمع الإمام العارف أحمد بن زروق من أئمة المالكية (وكبار الشاذلية) طائفة من أدعية الصباح والمساء الواردة وسماها الوظيفة فله فضل سبق والتوجيه ولذلك أسمينا هذه الأدعية «نهج الوظيفة» وحاولنا ألا نكرر هنا ما ذكره هو هناك حتى يكون النهج متممًا للوظيفة؛ إذ لا معنى للتكرار وغمط الحقوق في مقام الخدمة الإلهية.

وللإمام ابن عجيبة المحدث العارف على الوظيفة  
الزروقية شرح فريد ، وقد هذبه العالم الصالح الشيخ /  
أحمد بن عبد الرحمن البنا والد المغفور له الشيخ حسن  
البنا مرشد الإخوان المسلمين في رسالة لطيفة سماها  
«تنوير الأفتدة الذكية» خرج بها أحاديث هذه الوظيفة  
وبين فضائلها ، ولبعض العلماء العارفين أيضًا شروح  
أخرى على هذه الوظيفة كان منهم أخونا العالم العارف  
عمة العلم والحكم الشيخ البهي الخصوصي عليه  
رحمة الله تعالى .

يا ولدي قالوا التصوف العملي تجربة تصل بك إلى  
التذوق والصفاء والمجاهدة والوصول إلى سر الذات  
والخلافة على الأرض ، وسبيله العلم والعبادة فلا  
يغني عنك فيه سواك ، فإنه لا يمكن أن يتذوق لك  
منه غيرك كما لا يمكن أن ترى بعين رجل آخر  
فالصوفية أرباب أحوال ، لا أصحاب أقوال ، ولم ينل  
المجاهدة من ترك المجاهدة .

## نص الحمديّة السادسة

١- ﴿الْم ﴿١﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ  
 ﴿٢﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ  
 يُنْفِقُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ  
 قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٤﴾ أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّنْ  
 رَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٥﴾ ، ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ  
 الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ  
 وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ  
 مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ  
 عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا  
 يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ ﴿٦﴾ ، ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي  
 الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ  
 وَيُؤْمَرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ لَا انفِصَامَ  
 لَهَا ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٧﴾ ، ﴿اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ ءَامَنُوا  
 يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
 أَوْلِيَآؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ ۗ

أَوْلَيْتِكَ أَصْحَابِ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١٤١﴾ ، ﴿لِلَّهِ مَا  
 فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَإِنْ تُبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ  
 تُخَفُّوهُ يُحَاسِبِكُمْ بِهِ اللَّهُ فَيَغْفِرُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَنْ  
 يَشَاءُ ۗ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٢﴾ ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا  
 أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَمَلَيْكِهِ  
 وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا  
 سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ ﴿١٤٣﴾ لَا  
 يُكْفِرُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا  
 اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ كُنَّا نَسِيئًا أَوْ أَخْطَا نَا رَبَّنَا وَلَا  
 تَحْمِلْ عَلَيْنَا إَصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَيَّ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا  
 رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا  
 وَارْحَمْنَا ۗ أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ  
 الْكَافِرِينَ ﴿١٤٤﴾ . ﴿حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ  
 تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٤٥﴾ (سبعاً) ،  
 ﴿قُلِ ادْعُوا اللَّهَ أَوْ ادْعُوا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَا تَدْعُوا فَلَهُ  
 الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافُوهَا وَابْتَغِ



بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴿٧﴾ ، ﴿فَسُبْحَانَ اللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ  
وَحِينَ تَصْبِحُونَ ﴿٧﴾ وَلَهُ الْحَمْدُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ  
وَعَشِيًّا وَحِينَ تُظْهِرُونَ ﴿٨﴾ تَخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ  
الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتُحْيِي الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَكَذَلِكَ  
تُخْرِجُونَ ﴿٩﴾ . وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله  
وصحبه وأمه وسلم تسليما .

٢- بسم الله ذي الشان ، عظيم البرهان ، شديد السلطان ، ما  
شاء الله كان ، أعوذ بالله من الشيطان ، اللهم لك الحمد .

٣- اللهم إني أصبحت أشهدك ، وأشهد حملة عرشك  
وملائكتك وجميع خلقك أنك أنت الله لا إله إلا  
أنت وحدك لا شريك لك ، وأن سيدنا محمد  
عبدك ورسولك .

٤- أصبحنا وأصبح الملك لله ولا إله إلا الله وحده لا  
شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو  
حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير ،

رب أسألك خير ما في هذا اليوم وخير ما لديك  
وأعوذ بك من شر هذا اليوم وشر ما بعده ، رب  
أعوذ بك من الكسل وسوء الكبر ، وأعوذ بك من  
عذاب النار وعذاب القبر .

٥- أصبحنا وأصبح الملك لله ، والحمد لله كله أعوذ بالله  
الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه  
من شر ما خلق وذراً ومن شر الشيطان وشركه .

٦- أصبحنا على فطرة الإسلام وكلمة الإخلاص  
ودين نبينا محمد ﷺ وملة أبينا إبراهيم حنيفاً وما  
كان من المشركين .

٧- اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت عليك توكلت وأنت  
رب العرش العظيم ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن  
سبحان الله وبحمده ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي  
العظيم أعلم أن الله على كل شيء قدير وأن الله قد  
أحاط بكل شيء علماً ، اللهم إني أعوذ بك من شر

نفسى ومن شر كل دابة أنت آخذ بناصيتها إن ربي  
على صراط مستقيم .

٨- سبحان الله ملء الميزان ، ومنتهى العلم ومبلغ الرضا  
وزنة العرش .

٩- اللهم أنت أحق من ذكر وأحق من عبد وأنصر من  
ابتغى وأرأف من ملك ، وأجود من سئل وأوسع  
من أعطى أنت الملك لا شريك لك ، والفرد لا ند  
لك ، كل شيء هالك إلا وجهك لن تطاع إلا  
بإذنك ولن تعصى إلا بعلمك تطاع فتشكر  
وتعصى فتغفر أقرب شهيد وأدنى حفيظ حلت  
دون النفوس .

اللهم هذا الدعاء وعليك الإجابة ، وهذا الجهد  
وعليك التكلان ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي  
العظيم ، وصل اللهم وسلم على سيدنا محمد وآله  
وأمته إلى يوم الدين .

## تخريج أدعية نهج الوظيفة

- ١- أول البقرة وآخرها وما بينها عشر آيات .  
روى البيهقي : من قرأها أول النهار لم يقربه  
شيطان حتى يمسي ، وإن قرأها حين يمسي لم  
يقربه شيطان حتى يصبح ، ولا يرى شيئاً يكرهه  
في أهله وماله .
- وآية حسبي الله سبعا صباحا ومساء .  
أخرج ابن أنس : أنها تكفي صاحبها ما أهمه في  
أمر الدارين .
- وآية قل ادعوا الله .  
أخرج الديلمي : أن تاليها صباحا ومساء لا  
يموت قلبه يوم تموت القلوب .
- وآية فسبحان الله .

روى أبو داود وغيره : أن من قالها صباحًا ومساءً أدرك ما فاتته ، ولم يفته خير ولم يدركه شر .

٢- بسم الله ذي الشأن .

أخرج ابن عساكر : أن تاليها طرفي النهار يعصم من إبليس وجنوده .

- واللهم لك الحمد .

أخرج البيهقي : أن جبريل نزل على النبي ﷺ فقال : إذا سرك أن تعبد الله ليلة حق عبادته أو يومًا حق عبادته فقل : اللهم لك الحمد . . . إلخ .

٣- اللهم إني أصبحت .

روى ابن عساكر : أن من قالها أربعًا في كل غدوة وعشية ثم مات دخل الجنة .

٤- أصبحنا وأصبح الملك لله ولا إله إلا الله .

رواه مسلم عن ابن مسعود وفيه ترغيب عظيم .

٥- أصبحنا وأصبح الملك لله والحمد لله .  
أخرج ابن أنس : أن من قرأها في طرفي نهاره ثلاثاً  
حفظ من الشيطان والكاهن والساحر .

٦- أصبحنا على فطرة الإسلام .  
أخرجه أحمد وغيره بترغيب .

٧- اللهم أنت ربي .  
أخرج أبو داود أن النبي ﷺ كان يعلمها بناته وكان  
يقول : «من قالهن حين يصبحن حفظ حتى يمسي  
ومن قالهن حين يمسي حفظ حتى يصبح» .

٨- سبحان الله ملء الميزان .  
أخرج الديلمي : من سره أن ينسأ في عمره وينصر  
على عدوه ويوسع عليه في رزقه ويوقى ميتة السوء  
فليقل هذا الدعاء ثلاثاً حين يمسي ويصبح .

٩- اللهم أنت أحق .  
رواه الطبراني وغيره وصححه في شرح «الحصن»

وأخبر أن صاحبه يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات وكان كمن أعتق عشر رقاب وأجاره الله من الشيطان .

١٠- اللهم هذا الدعاء .

ثبت في حديث ابن عباس رضي الله عنهما .

### أشرف المراتب

قد أجمع الأئمة على أن أرفع مراتب الذكر ما كان بالقلب واللسان معا ، ويلي هذه المرتبة ذكر القلب وحده ، ثم يليها ذكر اللسان وحده ، وهو خير من مطلق السكوت والغفلة وسناد ذلك كله مراقبة الله كما قال الفضيل بن عياض : «ترك العمل لأجل الناس رياء والعمل لأجل الناس شرك والإخلاص أن يعافيك الله منهما وفيه يتضح قولهم : (ترك العمل من خوف الرياء رياء)» .

# المحمدية السابعة

حزب الإغاثة



## المحمدية السابعة

### حزب الإغاثة

#### دعوات المكروب والمضطر والمحزون والمبتلى

##### بيان لمتعبده

هذه المجموعة من الأدعية التي دعا بها رسول الله ﷺ أو أمر بها أو رغب فيها عند احتشاد الهم واستعار نار الكروب وإحاطة المحنة والبلاء فهي ورد المحزونين وحزب كل مضطر ومكروب، من صدق الدعاء بها صدقه الله واستجاب له .

##### فضائل الأعمال

قال الإمام النووي في «الأذكار»: ينبغي لمن بلغه شيء من فضائل الأعمال أن يعمل به ولو مرة واحدة ليكون من أهله، ولا ينبغي أن يتركه مطلقا للحديث المتفق عليه: «إِذَا أَمَرْتُكُمْ بِشَيْءٍ فَأَتُوا مِنْهُ مَا اسْتَطَعْتُمْ» .

## نص المحمدية السابعة

١- يقرأ ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾ ، ﴿ءَا مَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَا مَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفِرُّ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْ رُّسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾ لا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ .

٢- اللهم اجعل صلواتك وبركاتك على محمد كما جعلتها على إبراهيم إنك حميد مجيد .

٣- اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله ، لا إله إلا أنت لا تدع لنا ذنبًا إلا غفرته ولا همًّا إلا فرجته ، ولا دينًا إلا قضيته ، ولا حاجة من حوائج الدين والدنيا هي لك رضا إلا قضيتها برحمتك يا أرحم الراحمين .

٤- لا إله إلا الله العلي الخليم لا إله إلا الله رب العرش الكريم .

٥- لا إله إلا الله الخليم الكريم سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اللهم إني أعوذ بك من شر عبادك .

٦- الحمد لله ، أسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والعصمة من كل ذنب والغنيمة من كل بر والسلامة

من كل إثم والفوز بالجنة والنجاة من النار ، لا إله  
إلا الله قبل كل شيء لا إله إلا الله بعد كل شيء لا إله  
إلا الله يبقى ربنا ويفنى كل شيء .

٧- سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم وبحمده  
ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم ، اللهم  
اهدني من عندك وأفض علي من فضلك وأسبغ  
علي من رحمتك ، وأنزل علي من بركاتك .

٨- سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح  
جللت السموات والأرض بالعزة والجبروت .

٩- اللهم إليك أشكو ضعف قوتي وقلة حيلتي وهواني  
على الناس يا أرحم الراحمين ، أنت أرحم بي ، إلى  
من تكلني! إلى عدو يتجهمني ، أو إلى قريب  
ملكته أمري ، إن لم يكن بك علي غضب فلا أبالي ،  
غير أن عافيتك أوسع لي ، أعوذ بنور وجهك الذي

أشرفت به الظلمات وصلاح عليه أمر الدنيا  
والآخرة أن ينزل بي غضبك ، أو يحل علي  
سخطك ، ولك العتبي حتى ترضى ولا حول ولا  
قوة إلا بك .

١٠- الله ، الله ربي لا أشرك به شيئاً .

١١- يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت برحمتك أستغيث  
ومن عذابك أستجير يا ذا الجلال والإكرام .

١٢- كنت وتكون وأنت حي لا تموت تنام العيون  
وتتكور النجوم وأنت حي قيوم لا تأخذك سنة  
ولا نوم .

١٣- توكلت على الحي الذي لا يموت والحمد لله  
الذي لم يتخذ ولدًا ولم يكن له شريك في الملك  
ولم يكن له ولي من الذل وكبره تكبيراً .

١٤- سبحان الله العظيم ، اللهم إليك المشتكى وبك

المستغاث و عليك التكلان يا حي يا قيوم .

١٥- اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل  
الحزن سهلا .

١٦- اللهم يا عماد من لا عماد له ، يا سند من لا سند  
له ، يا ذخر من لا ذخرك له ، يا غياث من لا غياث  
له ، يا كريم العفو يا حسن التجاوز ، يا كاشف  
البلاء يا عظيم الرجاء يا عون الضعفاء ، يا منقذ  
الغرقى يا منجي الهلكى ، يا محسن يا مجمل يا  
منعم يا مفضل أنت الذي سجد لك سواد الليل  
ونور النهار وضوء القمر وشعاع الشمس ودوي  
الماء وحفيف الشجر يا الله لا شريك لك يا رب  
يا رب يا رب اقض حاجتي وأنت بها أعلم .

١٧- اللهم احرسني بعينك التي لا تنام واكنفني  
بركنك الذي لا يرام ، وارحمني بقدرتك علي ،  
فلا أهلك وأنت رجائي ، فكم من نعمة أنعمت

بها علي قل عندها شكري ، وكم من بلية ابتليتني  
بها قل لك عندها صبري ، فيا من قل عند نعمته  
شكري فلم يجرمني ويا من قل عند بليته صبري  
فلم يخذلني ويا من رأني على الخطايا فلم  
يفضحني يا ذا المعروف الذي لا ينقضي أبداً ويا  
ذا النعماء التي لا تحصى عددا أسألك أن تصلي  
على سيدنا محمد وآله ، وبك أدراً في نحور  
الأعداء والجبارين ، اللهم أعني على ديني بالدنيا  
وعلى آخرتي بالتقوى واحفظني فيما غبت عنه  
ولا تكلني إلى نفسي فيما حضرته يا من لا تضره  
الذنوب ولا تنقصه المغفرة ، هب لي ما لا  
ينقصك واغفر لي ما لا يضرك ، اللهم إني  
أسألك فرجاً قريباً وصبراً جميلاً ورزقاً واسعاً ،  
وأسألك العافية من كل بلية وأسألك تمام العافية  
وأسألك دوام العافية وأسألك الشكر على العافية  
وأسألك الغنى عن الناس وأسألك السلامة من  
كل سوء ولا حول ولا قوة إلا بك .

١٨- اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك في قبضتك  
ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك  
أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته  
في كتابك أو علمته أحدًا من خلقك أو استأثرت به  
في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور  
بصري وجلاء حزني وذهاب همي وغمي .

١٩- حسبي الرب من العباد حسبي الخالق من المخلوقين  
حسبي الرازق من المرزوقين حسبي الذي هو حسبي  
حسبي الله ونعم الوكيل حسبي الله لا إله إلا هو عليه  
توكلت وهو رب العرش العظيم .

٢٠- حسبي الله لديني حسبي الله لما أهمني حسبي الله لمن  
بغى علي حسبي الله لمن حسدني حسبي الله لمن كادني  
بسوء حسبي الله عند الموت حسبي الله عند المسألة في  
القبر حسبي الله عند الميزان ، حسبي الله عند الصراط ،  
حسبي الله لا إله إلا هو عليه توكلت وإليه أنيب .



٢١- يا حي يا قيوم برحمتك أستغيث ، أصلح لي شأني  
كله ولا تكلني إلى نفسي طرفة عين .

٢٢- اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم  
اكفني كل مهم من حيث شئت وكيف شئت  
وأني شئت ومن أين شئت .

٢٣- اللهم إني أعوذ بك من مال يكون علي فتنه ، ومن  
ولد يكون علي وبالاً ، ومن امرأة تشيبيني قبل  
المشيب ، وأعوذ بك من جار السوء ترعاني عيناه ،  
وتسمعني أذناه ، وأعوذ بك من صاحب خديعة  
إن رأى حسنة دفنها وإن رأى سيئة أذاعها .

٢٤- ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ  
الظَّالِمِينَ﴾ (من ثلاث إلى عشر) .

اللهم نجني من الغم وكذلك تنجي المؤمنين (من  
ثلاث إلى عشر) .

٢٥- سبحان الله العظيم (من ثلاث إلى عشر) .

٢٦- لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم (من ثلاث إلى عشر) .

٢٧- يا ودود يا ذا العرش المجيد يا فعال لما تريد،  
أسألك بعزك الذي لا يرام وبملكك الذي لا  
يضام وبنورك الذي ملأ أركان عرشك أن  
تكفيني شر ما أجد وأخشى يا مغيث أغثني  
(يكرر يا مغيث أغثني) .

٢٨- ﴿أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجَعُونَ  
﴿١٥﴾ فَتَعَلَى اللَّهِ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ  
الْكَرِيمِ ﴿١٦﴾ وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ  
بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧﴾  
وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّاحِمِينَ ﴿١٨﴾ .

## تخريج الحمديّة السابعة

- ١- آية الكرسي وخواتيم البقرة .  
روى أنس وآخرون : أن رسول الله ﷺ كان يستغيث بها في الشدائد .
- ٢- اللهم اجعل صلواتك .  
أخرجها القاضي عن الحسن .
- ٣- اللهم رحمتك .  
أخرج أبو داود : أنها دعوة المكروبين .
- ٤- لا إله إلا الله العظيم .  
أخرج البخاري ومسلم والنسائي والترمذي : أن النبي ﷺ كان يدعو بها عند الكروب .
- ٥- لا إله إلا الله الحليم .  
أخرج أحمد : أن النبي ﷺ علمهن عليا ليذعن بهن في الكروب .

٦- لا إله إلا الله قبل كل شيء .

أخرج الطبراني : أن من قالها عوفي من الهم والحزن .

٧- سبحان الله ويحمده .

أخرج ابن أنس : أن النبي ﷺ علمه قبيصة لما جاءه مكروبًا .

٨- سبحان الملك القدوس .

أخرج الطبراني : أن النبي ﷺ علمها لمن شكأ إليه الوحشة .

٩- اللهم إليك أشكو .

أخرج الطبراني : أن النبي ﷺ دعا بهن في عودته محزونًا من الطائف ولولا أنه ﷺ أبى لأطبق الله الأخشبين على أعدائه ببركتهن .

١٠- الله الله ربي .

أخرج أبو داود : أن النبي ﷺ أمر بها عند نزول الهم والغم والسقم .

١١- يا حي يا قيوم .

أخرجه أبو داود والترمذي والحاكم في أدعية  
المكرويين .

١٢- كنت وتكون .

أخرج ابن أبي الدنيا : أنه دعاء النبي ﷺ في شدته  
يوم حنين ومن قبل دعا به موسى على فرعون .

١٣- توكلت على الحي .

روى أحمد وابن أبي الدنيا وآخرون أن النبي ﷺ  
قال : « ما كربني أمر إلا تمثل لي جبريل وقال : قل  
توكلت على الحي . . . » إلخ .

١٤- سبحان الله اللهم إليك المشتكى .

روى الترمذي : أن النبي ﷺ كان يدعو بها إذا  
أمرهمه .

١٥- اللهم لا سهل .

أخرجه ابن السني وغيره في دعوات المكرويين .

١٦- اللهم يا عماد .

أخرج المقدسي : أنها هدية الله إلى نبيه ﷺ لا يدعو بها  
ملهوف ولا خائف ولا مكروب إلا وجد الله معه .

١٧- اللهم احرسني .

أخرج ابن عساكر : أنه دعاء الفرج وكان يدعو  
به النبي ﷺ في الشدائد .

١٨- اللهم إني عبدك .

أخرج الحاكم : من دعا به أذهب الله همه وبدله  
مكان الحزن فرحًا وقد أمر النبي ﷺ بتعلمه  
وتعليمه للناس .

١٩- حسبي الرب .

أخرج ابن أبي الدنيا : أن النبي ﷺ كان يدعو به  
في الكروب .

٢٠- حسبي الله .

أخرج الترمذي : أن النبي ﷺ قال : «من دعا بهن وجد الله عنده كافياً مجزئاً» .

٢١- يا حي يا قيوم .

أخرج الترمذي : أن النبي ﷺ علمها فاطمة للدعاء بها في الكروب .

٢٢- اللهم رب السموات السبع .

أخرج الخرائطي : من دعا بهن أذهب الله همه .

٢٣- اللهم إني أعوذ بك .

أخرجه الطبراني عن ابن عباس .

٢٤- لا إله إلا أنت .

أخرج الصحاح والحاكم : أنها تنجي من الغم وأنها الاسم الأعظم وأيا مريض دعا بها في مرضه أربعين مرة فمات أعطي أجر شهيد ، وإن برئ برئ مغفوراً له .

٢٥- سبحان الله العظيم .

في السنن عن ابن مسعود : ما كرب نبي قط إلا  
استغاث بالتسبيح .

٢٦- الحوقلة .

أخرج المستغفري وابن السني : أنها تشفي عديد  
أمراض أيسرها الهم وأنها تصرف ما شاء الله من  
البلاء .

٢٧- ياودود .

أخرج ابن أبي الدنيا ونقله ابن القيم : من دعا به  
مكروباً استجيب له .

٢٨- أفحسبتم .

أخرج أبو نعيم وغيره : أنه لو دعا بها رجل موقن  
على جبل لزال .



# المحمدية الثامنة

حزب الفرج

## المحمدية الثامنة

### حزب الفرج

### دعاء الغارم والمدين وعند العسرة وضيق العيش

#### بيان للمتعبد به

هذه دعوات المثقل المديون ، والغارم الضيق النفس والعيش دعوات من خاصة كنوز السنة المطهرة وفي ملازمتها الفرج والفلاح لأهل العقائد والقلوب وسترى في تخريج أحاديثها شيئاً من فضائلها وثمراتها وهي كلام قليل وأثر جليل ويحسن الإلحاح بها عند الحاجة في أعقاب الصلوات وعند كل فراغ وضمها إلى حزب الإغاثة في المحمدية السابعة فكلاهما ورد يكمل الآخر ويؤيده .

## نص المهدية الثامنة

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، بسم الله الرحمن الرحيم ،  
والصلاة والسلام على رسول الله ومن والاه وأستغفر الله .

١ - ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ﴿١٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿١٦﴾ وَأَحِلِّ لِي  
عُقْدَةَ مِنِّ لِسَانِي ﴿١٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿١٨﴾ وَأَجْعَلْ لِي وَزِيرًا مِّنْ  
أَهْلِي ﴿١٩﴾ هَيُّوْنَ أَخِي ﴿٢٠﴾ أَشَدُّ بِهِمْ أَزْرِي ﴿٢١﴾ وَأَشْرِكُهُ فِي  
أَمْرِي ﴿٢٢﴾ كَيْ نُسَبِّحَكَ كَثِيرًا ﴿٢٣﴾ وَنَذْكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٢٤﴾ إِنَّكَ  
كُنْتَ بِنَا بَصِيرًا ﴿٢٥﴾ (ثلاث مرات) .

٢ - بسم الله الرحمن الرحيم ﴿ أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ ﴿١﴾  
وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ ﴿٢﴾ الَّذِي أَنْقَضَ ظَهْرَكَ ﴿٣﴾  
وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ ﴿٤﴾ فَإِنَّ مَعَ الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٥﴾ إِنَّ مَعَ  
الْعُسْرِ يُسْرًا ﴿٦﴾ فَإِذَا فَرَغْتَ فَانصَبْ ﴿٧﴾ وَإِلَىٰ رَبِّكَ  
فَارْتَعِبْ ﴿٨﴾ (السورة ثلاث مرات) .

٣ - ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ تُؤْتِي الْمُلْكَ مَنْ تَشَاءُ وَتَنْزِعُ

الْمَلِكِ مِمَّنْ تَشَاءُ وَتُعْزُ مِنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ بِبِيَدِكَ  
الْخَيْرُ إِنَّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٤﴾ .

٤ - ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا هُوَ مَوْلَانَا وَعَلَىٰ  
اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾ ﴿٤١﴾ قُلْ هَلْ تَرَبُّصُونَ  
بِنَا إِلَّا لِأَحَدٍ الْحَسَنِينَ وَحَنْ نَرْتَبِصُ بِكُمْ أَنْ يُصِيبَكُمْ  
اللَّهُ بَعْدَآبٍ مِّنْ عِنْدِهِ أَوْ بَأْيَدِنَا فَرْتَبِّصُوا إِنَّا  
مَعَكُمْ مُّرتَبِّصُونَ ﴿٤٢﴾ قُلْ أَنْفِقُوا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا لَّن  
يُتَقَبَلَ مِنْكُمْ إِنَّكُمْ كُنْتُمْ قَوْمًا فَسِقِينَ ﴿٤٣﴾ وَمَا  
مَنْعَهُمْ أَنْ تَقَبَلَ مِنْهُمْ نَفَقَتُهُمْ إِلَّا أَنَّهُمْ كَفَرُوا بِاللَّهِ  
وَبِرَسُولِهِ وَلَا يَأْتُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَىٰ وَلَا  
يُنْفِقُونَ إِلَّا وَهُمْ كَرِهُونَ ﴿٤٤﴾ فَلَا تُعْجِبْكَ أَمْوَالُهُمْ وَلَا  
أَوْلَادُهُمْ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ بِهَا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا  
وَتَرْهَقَ أَنْفُسُهُمْ وَهُمْ كَافِرُونَ ﴿٤٥﴾ وَخَلِفُونَ بِاللَّهِ إِيَّاهُمْ  
لَمِنْكُمْ وَمَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرُقُونَ ﴿٤٦﴾ لَوْ  
سَجَدُونَ مَلَجًا أَوْ مَغْرَاتٍ أَوْ مَدْخَلًا لَّوَلُوا إِلَيْهِ وَهُمْ

مَجْمُحُونَ ﴿٥٧﴾ وَمِنْهُمْ مَّن يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ فَإِنْ  
أَعْطُوا مِنْهَا رِضْوَانًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا إِذَا هُمْ  
يَسْخَطُونَ ﴿٥٨﴾ وَلَوْ أَنَّهُمْ رَضُوا مَا آتَاهُمُ اللَّهُ  
وَرَسُولُهُ وَقَالُوا حَسْبُنَا اللَّهُ سَيُؤْتِينَا اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ  
وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللَّهِ رَاغِبُونَ ﴿٥٩﴾ .

٥- ﴿رَبَّنَا أفرغْ عَلَيْنَا صَبْرًا﴾ .

٦- بسم الله على نفسي وديني ومالي اللهم رضني  
بقضائك وبارك لي فيما قدرت لي حتى لا أحب  
تعجيل ما أخرت ، ولا تأخير ما عجلت .

٧- اللهم اكفني بحلالك عن حرامك وبطاعتك عن  
معصيتك ، وأغنني بفضلك عن سواك .

٨- اللهم فارج الهم كاشف الغم ، مجيب دعوة  
المضطرين ، رحمن الدنيا والآخرة ورحيمهما أنت  
ترحمني فارحمني رحمة تغني بها عن رحمة من سواك .

٩- يا أول الأولين ويا آخر الآخرين ، ويا ذا القوة  
المتين ، ويا راحم المساكين ، يا أرحم الراحمين .

١٠- اللهم إني أسألك من فضلك ورحمتك ؛ فإنه لا  
يملكهما إلا أنت .

١١- اللهم أد عن كل مدين ، اللهم فرج عن كل  
مكروب .

١٢- اللهم إني أعوذ بك من الهم والحزن وأعوذ بك  
من العجز والكسل وأعوذ بك من الجبن والبخل  
وأعوذ بك من غلبة الدين وقهر الرجال .

١٣- سبحان الله ملء الميزان ومنتهى العلم ومبلغ  
الرضا وزنة العرش .

١٤- اللهم إني أسألك فرجًا قريبًا ، وصبرًا جميلًا  
ورزقًا واسعًا .

١٥- اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم

ربنا ورب كل شيء ، منزل التوراة والإنجيل  
والفرقان ، فالحب والنوى أعود بك من شر  
كل شيء أنت آخذ بناصيته ، أنت الأول فليس  
قبلك شيء وأنت الآخر فليس بعدك شيء وأنت  
القاهر فليس فوقك شيء وأنت الباطن فليس  
دونك شيء اقض عني الدين وأغنني من الفقر .

١٦ - اللهم اقض عني الدين وأغنني من الفقر «يكررها» .

١٧ - سبحان الله والحمد لله والله أكبر « يكررها » .

١٨ - اللهم استجب لنا ببركة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾

﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾  
﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾  
﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ  
عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

## تخريج الحمديّة الثامنة

- ١- ﴿رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي﴾ .  
دعاء موسى يسر الله به أمره وشد أزره .
- ٢- ﴿أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ﴾ .  
جاء في خواص السورة: أن من لازمها شرح الله صدره ورفع وزره وقدره ويسر عسره .
- ٣- ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ .  
أخرج الطبراني أنها تقضي الدين وإن كان مثل أحد .
- ٤- ﴿قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا...﴾ الآيات .  
نقل السرجي: أن من قرأ بهن رفع عنه العذاب وإن كان مثل أحد .
- ٥- رينا أفرغ .  
أخرج أحمد وابن جرير عن علي: أنها كلمات الفرج .



٦- بسم الله على نفسي .

روى ابن السني : أن النبي ﷺ أمر بتلاوتها عند ضيق العيش وتعسر الأمور .

٧- اللهم اكفني .

أخرج الحاكم : أنه لو كان على صاحبها مثل ثبير ديناً أداه الله .

٨- اللهم فارح الهم .

أخرج الحاكم : أن النبي ﷺ علمه أبا بكر وهو علمه عائشة وكان عيسى يعلمه الحواريين وهو يقضي الدين وإن كان مثل أحد .

٩- يا أول الأولين .

أخرج الديلمي : أن النبي ﷺ علمه فاطمة حين شكت إليه الخصاص .

١٠- اللهم إني أسألك من فضلك .

روى الطبراني : أن النبي ﷺ دعا بهن ولا شيء عنده فلم يلبث أن رزقه الله ما شاء .

١١- اللهم أدعن .

أخرجه الخرائطي في دعاء المدين .

١٢- اللهم إني أعوذ بك من الهم .

روى أبو داود وغيره : أن النبي ﷺ علمهن أبا أمامة فقضى الله دينه وأذهب همه .

١٣- سبحان الله ملء الميزان .

روى الديلمي : أنها زيادة في العمر وسعة في الرزق ونصر على العدو ووقاية من ميتة السوء .

١٤- اللهم إني أسألك فرجاً قريباً .

رواه ابن عساكر عن جعفر في دعائه الكبير .

١٥- اللهم رب السموات السبع .

أخرج أحمد : أن النبي ﷺ علمه فاطمة لما شكت  
حالتها الشديدة إليه .

١٦- اللهم أغنني .

أخرجه الطبراني فيما علمه النبي ﷺ لمعاذ وبشره  
بقضاء دينه به وإن كان مثل الجبال .

١٧- سبحان الله .

أخرج الصحاح : أن النبي ﷺ علمه فاطمة عندما  
شكت إليه الفقر والتعب .

١٨- سورة الفاتحة .

سر القرآن وخير الوسائل إلى الرحمن .

\*\*\*

# المحمدية التاسعة

حزب القهر

**الحمديّة التاسعة**  
**حزب القهر**  
**دعوات المغلوب والمظلوم**  
**والخائف من أهل البطش والسلطان**

**بيان للمتعبد به**

وهذه الدعوات أيضًا مما جاءت به السنة المشرفة في مواقف الخطوب والأزمات والشدائد والمخاوف وفي ساعات الزحف والنزال والضييق والخرج ، وهي مما يتوجه به المغلوب والمظلوم والمقهور والواجف والخائف من أعدائه والمصاب بأهل البطش والسلطان ، قال أשיاخنا : وصاحب هذا الحال إذا كرر التكبير بين الدعاء والدعاء أفاد خيرًا كثيرًا في مثل هذا الحزب ، فهو حصن من حصون الله المنيعة وينتفع به المبتهل بقدر ما في قلبه من اليقين والإيمان .

روى الترمذي وآخرون قال عَلَيْهِ السَّلَامُ : «ألا أدلكم على خير أعمالكم وأذكاها عند مليكمم ، وأرفعها في درجاتكم ، وخير لكم من إنفاق الذهب والفضة ، وخير لكم من أن تلقوا عدوكم فتضربوا أعناقهم ويضربوا أعناقكم ، قالوا : بلى ، قال : ذكر الله» . اهـ .

### عهد

وإن من عهد الله علينا أن نعلم تمام العلم بأننا قوم فقراء (وفخرنا في فقرنا) وإننا عدد قليل (وقوتنا في قلتنا) وأننا أغراب في وطننا وقومنا ، وديننا (وعزتنا في غربتنا) فتلك ثلاث نعم من نفحات الله ، فقر وقلة وغربة ، أكرم ما بقي من موارث النبوة الأولى ، وهي تستوجب على الفطرة جماع المكارم ، وتثمر بطبعها معالي الأمور ولها ما بعدها من الغنى والقوة والعزة .  
 ﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾ .

## نص الحمدية التاسعة

أعوذ بالله بسم الله والحمد لله ، سيدنا محمد رسول الله  
عليه صلاة الله وسلام الله ، لا قوة إلا بالله ، بسم الله على  
ديني ونفسي ، بسم الله على ولدي وأهلي ومالي ، بسم الله  
على كل شيء أعطانيه ربي ، بسم الله خير الأسماء ،  
بسم الله رب الأرض والسماء ، بسم الله الذي لا يضر مع  
اسمه داء ، بسم الله افتتحت وعلى الله توكلت .

١ - الله أكبر ، الله أعز من خلقه جميعا ، الله أعز مما أخاف  
وأحذر ، أعوذ بالله الذي لا إله إلا هو ، الممسك  
السموات أن تقع على الأرض إلا بإذنه من شر  
عباده ، اللهم كن لي جارا من شرهم ، جل ثناؤك  
وعز جارك ولا إله غيرك .

٢ - الله أكبر ، إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح  
المنذرين .

٣- اللهم إنا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم .

٤- اللهم اكفناهم بما شئت .

٥- يا مالك يوم الدين إياك نعبد وإياك نستعين .

٦- سبحان الله وتبارك الله رب العرش العظيم .

٧- اللهم إني أعوذ بك من شر عبادك .

٨- اللهم منزل الكتاب ، سريع الحساب ، ومجري السحاب ، وهازم الأحزاب ، اهزمهم وزلزلهم وانصرنا عليهم ، سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر .

٩- اللهم أنت عضدي وأنت نصيري بك أحول وبك أصول وبك أقاتل .

١٠- اللهم أنت ربنا وربهم وقلوبنا وقلوبهم بيدك وإنما يغلبهم أنت .



١١- اعتصمت بالله واستغثت بالله ، واستعنت بالله ،  
وتوكلت على الله ، وتحصنت بالحلي القيوم الذي  
لا يموت أبدًا ، ودفعت عني السوء بلا حول  
ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

١٢- يا من يكفي عن كل أحد ، ولا يكفي عنه أحد ،  
يا أحد من لا أحد له ، يا سند من لا سند له ،  
انقطع الرجاء إلا منك ، نجني مما أنا فيه وأعني  
على ما أنا عليه ، بوجهك الكريم .

١٣- سبحانك لا إله إلا أنت يا ذا الجلال والإكرام .

١٤- اللهم إني أعوذ بنور قدسك ، وعظمة طهارتك  
وبركة جلالك من كل آفة وعاهة ومن طوارق  
الليل والنهار إلا طارقًا يطرق بخير يا رحمن ،  
أنت غياثي فبك أغوث ، وأنت ملاذي فبك  
ألوذ ، وأنت عياذي فبك أعوذ يا من ذلت له  
رقاب الجبابرة ، وخضعت له أعناق الفراعنة ،

أعوذ بك من خزيك وكشف سترك، ومن نسيان ذكرك، والانصراف عن شكرك، أنا في حرزك ليلى ونهاري، ونومي وقراري، وطمعني وأسفاري، ذكرك شعاري، وثناؤك دثاري، لا إله إلا أنت تعظيماً لوجهك وتكريماً لسبحانك، أجرني من خزيك ومن شر عبادك واضرب علي سرادقات حفظك، وأدخلني في عنايتك وعد لي منك بخير يا أرحم الراحمين .

١٥- لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، لا إله إلا أنت عز جارك وجل ثناؤك، رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين .

١٦- اللهم رب السموات السبع ورب العرش العظيم، كن لي جاراً من شر الجن والإنس أن يفرط علي أحد منهم أو أن يطغى، عز جارك وجل ثناؤك، ولا إله غيرك .

- ١٧- اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا، اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت الحنان المنان بديع السموات والأرض ذو الجلال والإكرام، يا حي يا قيوم أسألك الجنة وأعوذ بك من النار.
- ١٨- اللهم لك الحمد وإليك المشتكى وبك المستغاث وأنت المستعان ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم .

١٩- حسبنا الله ونعم الوكيل «يكررها حتى يطمئن قلبه» ﴿وَلَقَدْ سَبَقَتْ كَلِمَتُنَا لِعِبَادِنَا الْمُرْسَلِينَ ﴿١٧١﴾ إِنَّهُمْ لَهُمُ الْمَنْصُورُونَ ﴿١٧٢﴾ وَإِنَّ جُنَدَنَا لَهُمُ الْغَالِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٤﴾ وَأَبْصَرَهُمْ فَلَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَدَابِنَا يُسْتَعْجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّىٰ عَنْهُمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿١٧٨﴾ وَأَبْصَرَ فَلَسَوْفَ يُبْصَرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبْحٰنَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلٰمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١٨٢﴾ .

## تخريج الحمديّة التاسعة

### دعاء الاستفتاح

أخرج أبو الشيخ: أن النبي ﷺ علمه لأنس فلا يخاف معه سلطاناً ولا شيطاناً؛ وبهذا الدعاء نجى الله أنساً من غدر الحجاج لما أراد الغدر به .

١ - الله أكبر، الله أعز من خلقه .

رواه الطبراني وابن مردويه وابن أبي شيبة .

٢ - الله أكبر إنا إذا نزلنا .

رواه الصحيحان .

٣ - اللهم إنا نجعلك .

رواه أبو داود والنسائي .

٤ - اللهم اكفناهم .

رواه أبو نعيم .

- ٥- يا مالك يوم الدين .  
رواه ابن السني وبدعوته تصرع الرجال تضربهم  
الملائكة من بين أيديهم ومن خلفهم .
- ٦- سبحان الله .  
رواه النسائي والحاكم وابن حبان وابن أبي شيبة .
- ٧- اللهم إني أعوذ بك .  
أخرجه أصحاب السنن .
- ٨- اللهم منزل الكتاب .  
رواه البخاري ومسلم .
- ٩- اللهم أنت عضدي وأنت نصيري .  
رواه أبو داود والترمذي والنسائي .
- ١٠- اللهم أنت ربنا وربهم .  
رواه ابن السني .
- ١١- اعتصمت بالله .  
أخرجه أصحاب السنن .

١٢- يا من يكفي عن كل أحد .  
أخرج الديلمي : أن النبي ﷺ أمر بها من خاف  
السلطان أو الشيطان .

١٣- سبحانك لا إله إلا أنت .  
أخرج الطبراني : أن النبي ﷺ قال لسعد : «لو  
دعوت بها علي من في السموات والأرض  
لاستجيب لك» .

١٤- اللهم إني أعوذ بنور قدسك .  
أخرج أبو نعيم : أن النبي ﷺ دعا به في يوم  
الأحزاب ودعا به الشافعي حين حمل إلى الرشيد  
فبدل الله غضبه بالرضا .

١٥- لا إله إلا الله الحليم الكريم .  
أخرج ابن السني : أن الله أوصى بها من خاف  
السلطان وغيره .

١٦- اللهم رب السموات السبع .  
أخرج الطبراني : أن النبي ﷺ أوصى به عند  
المخافة .

١٧- اللهم استر عوراتنا .  
أخرج أحمد : أن النبي ﷺ دعا به في الغزو  
فضرب الله أعداءه بالريح وهزمهم .

١٨- اللهم لك الحمد .  
أخرج الطبراني : أنها كانت دعوة موسى حين  
جاوز البحر هرباً من فرعون وجوره .

١٩- حسبنا الله .  
أخرجه البخاري والترمذي والنسائي ولأبي نعيم  
مرفوعاً : أنها أمان كل خائف ، ولا ابن عباس فيها  
توجيه جيد من مفاهيم آية ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ ﴾ .

٢٠- آخر الصفات .  
لها خصائص مجربة في النصر على الأعداء .

# المحمدية العاشرة

الورد الأسنى  
بالأسماء الحسنى



## المحمدية العاشرة

### الورد الأسنى بالأسماء الحسنى

#### بيان لمتعبده

**أولاً :** قال الله تعالى : ﴿وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا﴾  
وهذا أمر صريح لا لبس فيه ولا تأويل له ، وأسمائه  
تعالى دعاء وتوسل وذكر وابتهاال وتوجه ومناجاة لا  
خلاف عليها بين الأمة سلفاً وخلفاً والحمد لله .

وقد جاء في حديث البخاري ومسلم والترمذي  
وابن ماجه وابن جرير وابن عساكر وغيرهم ، أن  
من أحصاها دخل الجنة ، وروى أبو نعيم : ما من  
عبد يدعو بها إلا وجبت له الجنة ، وفي كتاب  
(الأسماء والصفات) للبيهقي : «المراد من قوله :  
أحصاها ، من عدّها ، وقيل معناه : من أطاقها بحسن  
المراعاة لها ، والمحافظة على حدودها في معاملة الرب ،

وقيل معناه : من عرفها وعقل معانيها وآمن بها» .  
اهـ .

قال الشيخ الصاوي : والإحصاء في الحديث عند أهل الظاهر هو معرفة ألفاظها ومعانيها ، وعند أهل الله هو الاتصاف (أي التحقق) بمعانيها والظهور بما يجوز للبشرية من حقائقها ، قلنا : ويبدأ المتعبد بحال أهل الظاهر حتى يصل برياضته وجهاده إلى مرتبة أهل الله .

**ثانياً :** جد المتعبد فيما يلي مجموعتين من أسماء الله الحسنى : المجموعة المشهورة والمجموعة المأثورة ، فأما المشهورة فهي من رواية الحاكم المعروفة عند الجمهور وهي المتداولة بين الأيدي ، وأما المأثورة ، فهي الأسماء التي تبقت في روايات الترمذي وابن حبان وابن ماجه والبيهقي عن أبي هريرة ، وما جاء في رواية أبي نعيم عن جعفر الصادق ، وما جمعه

الإمام النبھانی، مما لم يذكر فی المجموعة المشھورة،  
ومما جاء فی نصوص الكتاب والسنة وهو یبلغ نحو  
تسعة وتسعين اسماً أخرى غیر المشھورة المتداولة .

والعابد العارف یدعو بالمجموعتين المشھورة  
والمأثورة معا حتی یكون قد دعا الله بكل ما علمه  
من الأسماء الحسنی علی اختلاف روايتها وانتفع  
بمختلف خصائصها وبرکاتها، وتتلى المجموعة  
الأولى المشھورة كما تعودها الناس بـ ال التعریف  
نحو الله الرحمن الرحیم الملك القدوس السلام ...  
إلخ، كما تتلى المجموعة المأثورة بـاء النداء نحو یا  
مالك یا محیط یا قدير ... إلخ، وهو مذهب إمام  
أهل البيت سیدنا جعفر الصادق ومن والاه، وفيه  
جمع بین طریقتي القراءة المستفادة من الأمر بالدعاء  
فی نص الآیة .

وبذلك يتم التمتع بفضل هذا الورد العظیم .

**ثالثاً :** تفق العلماء على أن النص من هذه الأسماء المذكورة مشهورة ومأثورة ، هو مرفوع إلى النبي ﷺ أما السرد والأداء فموقوف على الراوي كما نقله ابن كثير وابن حجر وغيرهما ، وأوضح النبهاني هذا المعنى بأن النبي ﷺ كان يذكر الله تعالى عدد أسماء شتى ، ثم يبين فضل إحصاء ( ٩٩ ) منها ، فكان الراوي يسرد هذا العدد من جملة ما سمعه منه دون نظر إلى أي قيد من القيود ؛ لما في الأمر من سعة ، وذلك من أسباب اختلاف الروايات وهو رأي الحفني في «حاشية الجامع الصغير» ، ويؤيده رأي الخطابي عن الفاسي من أن إثبات الأسماء في رواية لا ينفي ما عداها من الروايات ، نقول : ولهم في ذلك استئناس بقوله ﷺ في دعائه و«بأسماء الله الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم» ، وحديث ابن مسعود : «أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك ، أو علمته أحداً من خلقك ، أو

استأثرت به في علم الغيب عندك»، قال الفخر الرازي في أوائل تفسيره: «قد اشتهر عند العلماء أن لله تعالى ألفاً وواحدًا من الأسماء المقدسة، وهي موجودة في الكتاب والسنة» قال الصاوي في «حاشية» الجلالين عند تفسير الإسراء، قيل: إن أسماء الله نيف ومائة ألف، بعدد الأنبياء؛ إذ إن كل نبي يمدّه حقيقة اسم خاص بذاته مع إمداد بقية الأسماء له، قال: وقيل: ليس لأسماء الله تعالى نهاية على حسب شئونه في خلقه، وهي لا تتناهى بقول، وفي الأمر سعة، والله واسع عليم.

**رابعاً:** والجمهور على أن أسماءه تعالى توقيفية، قال البيجوري: أي يتوقف إطلاقها عليه تعالى على ورودها في كتاب أو سنة أو إجماع، قلت: وقد منع بعضهم القياس في هذا المقام، ومال الباقلاني إلى جواز إطلاق ما كان تعالى متصفاً بمعناه، ولم يوهم نقصاً وإن لم يرد به توقيف، ورضي الغزالي بهذا القول في

الصفات ولم يرض به في الأسماء ، قلنا : وهو المقبول ،  
وإن كان إمام الحرمين توقف فيها معاً .

وجهور العارفين على أنه لا يجوز إجماعاً أن نشق له  
تعالى أسماء من نحو : « يستهزئ بهم ، وهو خادعهم ،  
ومكر الله ، ونسوا الله فَنسيهم » ، وإن كان قد أضاف ذلك  
إلى نفسه في القرآن فتلوه على سبيل الحكاية أدباً معه ،  
قلت : والرأي وجوب التأويل في أمثال هذه الآيات ،  
أما القول بحملها على ظاهرها فساقط مردول .

**خامساً :** نقل صاحب «اليواقيت» عن الشيخ الأكبر أن  
الأسماء الإلهية على اختلاف معانيها متساوية في  
نفس الأمر لرجوعها كلها إلى الله ، وكل اسم إلهي  
يجمع جميع حقائق الأسماء ويحتوي عليها ، مع وجود  
التمييز بين الحقائق ، قلت : والتحقيق على أن  
لاسمه تعالى «الله» شرفاً وفضلاً خاصاً على بقية  
الأسماء ؛ لأنها تضاف جميعاً إليه ، وله خصوصية

عدم جواز إطلاقه على ما سوى الله لا حقيقة ولا مجازاً، ومن ثم ذكر هذا الاسم وحده في القرآن نحواً من (٢٨٠٠) مرة، وهو ما يقرب من نصف الأسماء الإلهية المكررة في القرآن كله فكان ذلك إيذاناً بالفضل والخصوصية وذلك من بعض أدلة القائلين بأن هذا الاسم هو الاسم الأعظم، وقد نقل بعض شراح الأسماء الحسنی عن كثير من العلماء والعارفين، أن لكل اسم من أسماء الله سرّاً ليس في غيره من الأسماء، ولكل اسم تأثير وإفاضة تناسب معناه، نقول: وهو المقبول المعقول والأشبه بعظمة الألوهية وخفايا عالم الغيب والأسرار، بل تؤيده أحدث نظريات علماء الطبيعة والكيمياء والفلك .

**سادساً:** رويانا في كتاب «الاستغاثة الكبرى» أن من فرائد الأسرار أن ينظر الإنسان في جمل اسمه «وحساب الجمل بضم الجيم وتشديد الميم مع الفتح

معروف»، ثم يبحث في أسماء الله الحسنى عما يساوي هذه الجمل من اسم أو أكثر ويجعل ذلك وردًا خاصًا ويتوسل به إلى الله مع ورده العام في كل رخاء وشدة، ففيه سر عظيم وإجابة مجربة قال: ومثاله اسم محمد فجملة (٩٢) وجدنا عدده في جمل اسمه تعالى «أول دائم» وكذلك في اسمه تعالى (حي وهاب ولي واجد) فليجعل هذا أو ذاك أو هما معًا في ورده، كما يجوز له أن يبحث عن غير ذلك في الأسماء الإلهية فهذا الطريق فسيح والتوفيق فيه إلى اسم خاص سر خاص؛ فإن لكل روح هوية تختلف في الحقيقة الإنسانية وإن اتفقت الأسماء والألقاب في الأشخاص، وله أن يتصرف أيضًا في التوجه بهذه الأسماء فيقول مثلًا: يا حي أحيي قلبي، يا ولي تولني، أو نحو ذلك بحسب الحال والمقام، وما يفتح الله به عليه، فإن زاد استخارة الله واستشارة المرشد أفاد خيرًا كثيرًا، قال: وفي شرح «حزب



النووي» أن جمل محمد توافق جمل اسمه تعالى (باسط ودود) ونقل عن الخليل أن «أمان يعتبر اسماً من أسماء الله يوافق جملة محمد» أيضاً مما يؤيد ما أسلفنا بحكم السعة في هذا الباب ونستغفر الله ونتوب إليه .

**سابعاً:** اعتاد المتعبدون أن يقرءوا بآية الأمر بالعبادة يعقبون عليها بالتنفيذ التعبدي إظهاراً للامتثال والاتباع وتوسلاً بذلك إلى القبول ، فإذا طلبوا الدعاء مثلاً قالوا : ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ ثم دعوا بما شاءوا ، وإذا طلبوا الصلاة على النبي ﷺ مثلاً قالوا : ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ ﴾ الآية ، ثم صلوا وسلموا ، وإذا طلبوا الذكر بالأسماء الحسنی مثلاً قالوا : ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى فَادْعُوهُ بِهَا ﴾ ، ثم ذكروا ، وأصله ما أخرج البيهقي عن جابر أن النبي ﷺ قرأ ﴿ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ ﴾ الآية ، ثم قال : «اللهم إنك أمرت بالدعاء وتكفلت بالإجابة

لييك اللهم لبيك ، لبيك لا شريك لك لبيك ، إن الحمد  
والنعمه لك والملك ، لا شريك لك ...» إلخ . وهو  
مقياس أصولي لهذه القاعدة لا خلاف عليه .

وهو ظاهر أيضًا في خصوص الأسماء الحسنى على  
ما جاء في سنن ابن ماجه وغيره .

هذا ونستغفر الله العظيم ونتوب إليه والحمد لله ولا  
إله إلا الله وحده لا شريك له (إلى آخر الصيغه) لا إله  
إلا الله له الأسماء الحسنى فادعوه بها .

وبعد ، فاعلم أيها الأخ أنك قد ظفرت في هاتين  
المجموعتين من أسماء الله بكنز عظيم وسر كريم  
فاحرص عليه وسل الله التوفيق إلى الانتفاع ببركاته ،  
فإن لم توفق فاعلم أنك في حاجة إلى تصفية كبرى  
وتنقيه ، والمسلوب من لم يوفق إلى الطاعات .

## نص المهدية العاشرة

أولاً: المجموعة المشهورة من الأسماء الحسنی

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم «بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على النبي ومن والاه ولا إله إلا الله الحي القيوم وسبحان ربي العلي الأعلى الوهاب، (ولك أن تأتي بالصيغ السابقة)» .

نسألك يا من هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم . الملك . القدوس . السلام . المؤمن . المهيمن . العزيز . الجبار . المتكبر . الخالق . البارئ . المصور . الغفار . القهار . الوهاب . الرزاق . الفتاح . العليم . القابض . الباسط . الخافض . الرافع . المعز . المذل . السميع . البصير . الحكم . العدل . اللطيف . الخبير . الحليم . العظيم . الغفور . الشكور . العلي . الكبير . الحفيظ . المقيت . الحسيب . الجليل . الكريم . الرقيب . المجيب . الواسع . الحكيم . الودود . المجيد . الباعث .

الشهيد . الحق . الوكيل . القوي . المتين . الولي . الحميد .  
المحصي . المبدئ . المعيد . المحيي . المميت . الحي .  
القيوم . الواجد . الماجد . الواحد . الصمد . القادر .  
المقتدر . المقدم . المؤخر . الأول . الآخر . الظاهر .  
الباطن . الوالي . المتعال . البر . التواب . المنتقم . العفو .  
الراءوف . مالك الملك . ذو الجلال والإكرام . المقسط .  
الجامع . الغني . المغني . المانع . الضار . النافع . النور  
الهادي . البديع . الباقي . الوارث . الرشيد . الصبور  
الذي تقدست عن الأشباه ذاته . وتنزهت عن مشابهة  
الأمثال صفاته . واحد لا من قلة وموجود لا من علة .  
بالبر معروف . وبالإحسان موصوف معروف بلا غاية ،  
وموصوف بلا نهاية . أول بلا ابتداء . وآخر بلا انتهاء .  
لا ينسب إليه البنون . ولا يفنيه تداول الأوقات . ولا  
توهنه السنون . كل المخلوقات قهر عظمته وأمره  
بالكاف والنون . بذكره أنس المخلصون وبرؤيته تقر  
العيون وبتوحيده ابتهج الموحدون . هدى أهل طاعته إلى

صراط مستقيم وأباح أهل محبته جنات النعيم وعلم عدد  
أنفاس مخلوقاته بعلمه القديم ويرى حركات أرجل  
النمل في جناح الليل البهيم . يسبحه الطائر في وكره  
ويمجده الوحش في قفره ، محيط بعمل العبد سره  
وجهره وكفيل المؤمنين بتأييده ونصره وتطمئن القلوب  
الوجلة بذكره وكشف ضره ، ومن آياته أن تقوم السماء  
والأرض بأمره أحاط بكل شيء علما وغفر ذنوب  
المسلمين كرما وحلما ليس كمثله شيء وهو السميع  
البصير اللهم اكفنا سوء بما شئت وكيف شئت إنك  
على ما تشاء قدير ، يا نعم المولى ويا نعم النصير غفرانك  
ربنا وإليك المصير ، ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي  
العظيم ، سبحانك لا نحصي ثناء عليك ، أنت كما أثنيت  
على نفسك جل وجهك وعز جاهك يفعل الله ما يشاء  
بقدرته ، ويحكم ما يريد بعزته يا حي يا قيوم يا بديع  
السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام .

## ثانياً : المجموعة المأثورة من الأسماء الحسنى

وتُوصَل في التلاوة بالمجموعة المشهورة التي أسلفنا ذكرها فيقول العابد - بعد قوله هناك : يا بديع السموات والأرض يا ذا الجلال والإكرام ندعوك يا من هو هو ، يا ربنا ، يا إلهنا يا مولانا ، يا مالك ، يا محيط ، يا قدير ، يا عالم ، يا علام ، يا نصير ، يا شاكر ، يا شديد ، يا قريب ، يا سريع ، يا فاطر ، يا قاهر ، يا حافظ ، يا خلاق ، يا كافي ، يا وافي ، يا وافي ، يا مليك ، يا وتر ، يا أكرم ، يا أحد ، يا فرد ، يا بادئ ، يا قديم ، يا دائم ، يا قائم ، يا أبد ، يا أعز ، يا أعلى ، يا حنان ، يا منان ، يا ديان ، يا برهان ، يا سلطان ، يا مستعان ، يا باهر ، يا غالب ، يا سيد . يا عادل ، يا راشد ، يا جميل ، يا كفيل ، يا مبین ، يا منيب يا مثيب يا منير ، يا سامع ، يا دافع ، يا صادق ، يا فاتح ، يا قاسم ، يا جواد ، يا متفضل ، يا محسن ، يا معطي ، يا مغيث ، يا منعم ، يا تام ، يا مدبر ، يا بار ، يا أبر ، يا غافر

الذنب، يا قابل التوب، يا شديد العقاب، يا ذا  
الطول، يا رفيع الدرجات، يا ذا العرش، يا ذا  
الفضل، يا ذا المعارج، يا ذا القوة، يا ذا الرحمة، يا ذا  
المغفرة، يا فالق الإصباح يا فالق الحب والنوى،  
يا أهل التقوى، يا أهل المغفرة، يا رب المشرقين  
والمغربين، يا رب المشارق والمغارب، يا رب العالمين،  
يا مالك يوم الدين، يا أرحم الراحمين، يا أحكم  
الحاكمين، يا أحسن الخالقين، يا أسرع الحاسبين،  
يا خير الحاكمين، يا خير الناصرين يا خير الرازقين،  
يا خير الغافرين، يا خير الفاتحين، يا خير الفاصلين،  
يا خير الناصرين، يا خير الوارثين، يا خير المنزّلين،  
يا فعّالا لما يريد، يا من وسع كرسيه السموات  
والأرض ولا يئوده حفظهما وهو العلي العظيم، يا نعم  
المولى ويا نعم النصير .

### ثالثا : خواتم الأسماء الحسنی

(وهي أدعية خفيفة من صحيح الوارد في السنة الثابتة نختم بها وللمتعبد أن يدعو بعدها بما شاء مما يحسه ويهمه) فيقول : يا نعم المولى ويا نعم النصير ، يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا أحد ، يا من لا ينسى من ذكره ، ولا يخيب من رجاه ، ولا يكل من توكل عليه إلى غيره يا مؤنس كل وحيد ، ويا صاحب كل فريد ، ويا قريبا غير بعيد ، يا من أظهر الجميل وستر القبيح ، يا من لا يؤاخذ بالجريرة ، ولا يهتك الستر ، يا عظيم العفو ، يا حسن التجاوز ، يا واسع المغفرة ، يا باسط اليدين بالرحمة ، يا صاحب كل نجوى يا منتهى كل شكوى يا كريم الصفح ، يا عظيم المن ، يا مبتدئ النعم قبل استحقاقها ، يا ربنا ويا سيدنا ويا مولانا ويا غاية رغبتنا ، يا من لك الشرف على كل شرف ولك الحمد على كل حال ، أنت الأول فليس قبلك شيء ، وأنت الآخر فليس بعدك شيء ، وأنت



الظاهر فليس فوقك شيء ، وأنت الباطن فليس دونك شيء ، أعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك وأعوذ بك منك . لا أحصي ثناء عليك أنت كما أثنيت على نفسك .

أسألك اللهم باسمك الأعظم وأدعوك بأسمائك الحسنى ما علمت منها وما لم أعلم أن تصلي على عبدك ونيك ورسولك سيدنا محمد وأن تعطيه الوسيلة والفضيلة والمقام المحمود الذي وعدته إنك لا تخلف الميعاد .

اللهم إني عبدك وابن عبدك وابن أمتك أنا في قبضتك ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحداً من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن العظيم ربيع قلبي ، ونور بصري ، وجلاء حزني وذهاب همي يا نور السموات والأرض ، يا زين السموات والأرض ،

يا جبار السموات والأرض ، يا عماد السموات  
والأرض ، يا بديع السموات والأرض ، يا قيوم  
السموات والأرض ، يا ذا الجلال والإكرام ، يا صريخ  
المستصرخين يا غياث المستغيثين ، يا منتهى رغبة  
العابدين ، المفرج الكرب عن المكروبين ، المروح الغم  
عن المغمومين ، مجيب دعوة المضطرين ، وكاشف  
السوء ، يا إله العالمين ويا أرحم الراحمين اللهم اقض  
حاجتي وأنت بها أعلم . (ثلاثاً) ثم يدعو بما شاء .

اللهم استجب لنا ببركة ﴿ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾  
﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾  
﴿ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴾ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴾  
﴿ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ  
غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ .

\*\*\*

## الدعاء والقضاء

إتماماً للفائدة نختم هذه الرسالة الجليلة بهذا البحث الهام فكثير ما يتردد على اللسان أو القلب سؤال موروث هو: هل ينفع الدعاء مع القضاء؟ فنقول للناس نعم ونعم ينفع وينفع، وننقل إليهم فتوى إمامين جليلين يمثلان وجهتي نظر معروفتين في الإسلام ليطمئن الجميع إيماناً واقتناعاً، بأن الدعاء ينفع مع القضاء، بإذن الله .

### رأي ابن القيم:

أما أولاً: فقد قال الشيخ ابن القيم في كتابه «الجواب الكافي» ما يأتي:

«والدعاء من أنفع الأدوية، وهو عدو البلاء، يدافعه ويعالجه ويمنع نزوله، ويرفعه أو يخفضه إذا نزل، وهو سلاح المؤمن كما روى الحاكم في «صحيحه» وله مع البلاء ثلاث مقامات:

أحدها : أن يكون أقوى من البلاء فيدفعه .

الثاني : أن يكون أضعف من البلاء فيقوى عليه البلاء ، ولكن قد يخفضه .

الثالث : أن يتقاوما ، ويمنع كل منهما صاحبه» .

وقد روى الحاكم في «صحيحه» : «الدعاء ينفع مما نزل وما لم ينزل وإن البلاء لينزل فيتلقيه الدعاء فيعتلجان إلى يوم القيامة» وفيه أيضا : «الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء» ، وفيه أيضًا : «لا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر» .

وقال الشيخ في موضع آخر من هذا الكتاب ردًا على أهل السؤال المشهور وهو : أن المدعوب به إن كان قد قدر لم يكن بد من وقوعه ، دعا به العبد أو لم يدع ، وإن لم يكن قد قدر لم يقع ، سواء سأله العبد أو لم يسأله ، فرد الشيخ قائلاً : «وهؤلاء مع فرط جهلهم وضلالهم متناقضون ، فإن اضطرد مذهبهم لوجب تعطيل الأسباب فيقال

لأحدهم : إن كان الشبع والري قد قدرا لك فلا بد من وقوعهما أكلت أو لم تأكل ، وإن لم يقدر لم يقعا أكلت أو لم تأكل (فلا حاجة إذن إلى الأكل والشرب) ، وإن كان الولد قد قدر لك فلا بد منه وطأت الزوجة أو لم تطأها ، وإن لم يقدر لم يكن (فلا حاجة إلى التزويج إذن) وهلم جرا ، فهل يقول هذا عاقل أو آدمي؟! بل الحيوان البهيم مفطور على مباشرة الأسباب التي بها قوامه وحياته ، فالحيوانات أعقل وأفهم من هؤلاء .

ثم قال : «وقد رتب الله سبحانه حصول الخيرات في الدنيا والآخرة ، وحصول السرور في الدنيا والآخرة في كتابه على الأعمال ترتيب الجزاء على الشرط ، والعلّة على المعلول والمسبب على السبب وهذا في القرآن يزيد على ألف موضع . . . إلخ» . اهـ .

**رأي الغزالي :**

وأما ثانيًا : فقد جال الإمام الغزالي في هذا الميدان وصال ، وشرح هذا المقام شرحًا ما بعده زيادة

لمستزيد، ونلخص هنا رأيه في الآتي، قال: «فإن قلت: ما فائدة الدعاء والقضاء لا مرد له؟ فاعلم أن من القضاء رد البلاء بالدعاء واستجلاب الرحمة به، فالدعاء سبب لرد البلاء كما أن الترس سبب لرد السهم، والماء سبب لخروج النبات من الأرض فكما أن الترس يدفع السهم فيتدافعان، فكذلك الدعاء والبلاء يتعاجلان، وليس من شرط الاعتراف بقضاء الله تعالى ألا يحمل السلاح وقد قال تعالى: ﴿خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾ وألا تسقى الأرض بعد بث البذر، فيقال: إن سبق القضاء بالنبات نبت البذر، وإن لم يسبق لم ينبت، بل ربط الأسباب بالمسببات هو القضاء الأول، وترتيب تفصيل المسببات على تفاصيل الأسباب على التدرج والتقدير هو القدر، فالذي قدر الخير قدره لسبب، والذي قدر الشر قدر لدفعه سببا، فلا تناقض في هذه الأمور عند من انفتحت بصيرته... إلخ». انتهى.

## خاتمة قيمة

وأما ثالثاً : فنقول : إن اتفاق الشيخين على هذا الرأي حجة قاطعة في الموضوع عند أهل القبلة جميعاً ، ويستأنس فيه مع فعل السلف بالإشارة والترتيب والتعليق والتعليل في مثل قوله تعالى : ﴿ فَتَلَقَّى آدَمَ مِنْ رَبِّهِءَ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ ﴾ وما جاء مثلاً في سورة الأنبياء من ذكر قضية نوح وأيوب وذو النون وزكريا فيقول الله عن كل منهم : ﴿ إِذْ نَادَى ﴾ ، ثم يحكي تعالى عن نفسه بقوله ﴿ فَأَسْتَجَبْنَا لَهُ ﴾ أي أن الإجابة كانت نتيجة الدعاء . كما قال تعالى : ﴿ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾ ، وبه ينكشف كيف أن لكل مقدور أسباباً ، فليس قدر مجرداً عن السبب قط فمتى تم السبب وقع المقدور ، وقد روى الترمذي بسند صحيح عن أبي خزيمة بن معمر ، قال سألت رسول الله ﷺ : «أرأيت رقى نسترقئها ، وأدوية نتداوئى بها أترد من قدر الله؟ قال : هي من قدر الله» فهذا نص حاكم

والاتكال على القدر عجز ، والقول بأن هذا هو التوكل خطأ فالقدر يدفع بالقدر ومتى ألهمك الدعاء فقد أراد بك خيراً ما ، وهذه الإجابة شروط تقدم أهمها إجمالاً في باب (شرف الدعاء) فليست هي بالمجان . وقال ابن القيم : «إن الأذكار والآيات والأدعية التي يستشفى بها ويرقى بها هي في نفسها نافعة شافية ، ولكن تستدعي قبول المحل ، وقوة هممة الفاعل وتأثيره ، فمتى تخلف الشفاء كان لضعف تأثير الفاعل أو لعدم قبول المنفعل أو لمانع قوي فيه ، فالداعي على الأغلب هو السبب الأول في الاستجابة أو عدمها ؛ لتوفر الشروط فيه أو عدم توفرها ، وربما كان السبب في عدم الاستجابة راجعاً إلى المدعو به أو المدعو له أو عليه ، وهذا مقام معلوم لأهل العلم والمعرفة ، ﴿ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ﴾ والحمد لله كثيراً ، أولاً وأخيراً .

تمت رسالة المحمديات



# الفهرس

# المُحَمِّدِيَّاتُ

مجموعة الأوراد والأحزاب النبوية الغالصة  
أذكار أهل السنة وابتهالات أهل القبلة أجمعين  
خير ما يتعبد به المسلمون بعد كتاب الله  
لكل طريق ومذهب  
وليس فيها حرف لأحد غير الله ورسوله  
منهج شرعي جديد في عالم العبادة

كتبه

محمد زكي إبراهيم

خادم العشيرة المحمدية والصوفية الشرعيين  
الطبعة الخامسة

رجاء في الله

لكي تحكم على هذه الرسالة بما يرضي الله، يجب أن تقرأها لآخرها

بلا تعصب ولا انحياز

## الفهرس

الصفحة	الموضوع
٥	المقدمة .....
٢١	١- المحمدية الأولى : الحزب القرآني .....
٥٩	٢- المحمدية الثانية : ورد الآيات .....
٧٥	٣- المحمدية الثالثة : ورد البركات .....
١٠١	٤- المحمدية الرابعة : ورد الاسم الأعظم .....
١٢٥	٥- المحمدية الخامسة : ورد السحر .....
١٣٩	٦- المحمدية السادسة : أذكار الصباح والمساء .....
١٥٣	٧- المحمدية السابعة : حزب الإغاثة .....
١٧١	٨- المحمدية الثامنة : حزب الفرج .....
١٨٣	٩- المحمدية التاسعة : حزب القهر .....
	١٠- المحمدية العاشرة : الدعاء الأسني
١٩٧	بالأسماء الحسنی .....
٢٢٣	١١- الفهرس .....